الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
قسم اللغة العربية وآدابها

أنواع الإحالة في سورة الكهف

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في اللغة العربية و آدابها

إعداد الطالبات:

- مشري ثورية
- حنان عمراني
- مريم عياطي

إشراف الأستاذة:

- ✓ نعيمة عيشوش

السنة الجامعية: (1435 – 1436) هـ / (2014-2015) م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى:

ـــ إلى الله عز وجل ثم إلى :

- الأستاذة المؤطرة : "عيشوش نعيمة " على المجهودات المبذولة التي لم تبخل بها علينا والاقتراحات الوجيهة والملاحظات القيمة التي تعبر عن شعور بالمسؤولية وحبّ وثيقة وتقديس لرسالة العلماء التي لا تقلّ عن رسائل الرسل والأنبياء وما أنبلها من رسالة.
- والشكر موصول بفائق الاحترام و التقدير إلى كلّ أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها بالمركز الجامعي بالوادي كل باسمه.

وكما نتقدم بالشكر إلى العاملين بالمكتبة المركزية و عمال زاوية سيدي سالم . . . الذين عملوا على مساعدتنا وتشجيعنا لمواصلة الدرب.

.و شكرا

ثورية - مريم - حنان

المقدمة

إنّ اللّغة تلك الملكة التي يستعملها أبناء البشر للتواصل فيما بينهم ولتبليغ عن أفكارهم ومشاعرهم ، لذلك فقد كانت محلاً لاهتمام مما أدى إلى ظهور علم يسمى علم اللغة وهو ما يطلق عليه "باللسانيات" .

حظيت الجملة في بداية الدّرس اللغوي اللساني بالاهتمام فكانت الوحدة الأساسية في الدراسة و لكن بتطور الأبحاث والدّراسات نقل البحث اللساني إلى مستوى أكبر وأوسع وذلك بتجاوز مستوى الجملة و انتقال إلى البحث في مستوى النص بحيث تمثلت الجهود اللغوية في ـا المجال اللساني النصي إلى تحديد العلاقات القائمة في النص ، ودراسة الترتيب والنظام الداخلي له ، والتنبيه إلى الروابط التي تسهل على المنتج والمتلقي معا إدراك التماسك الداخلي للنص ،وهذا ما شغل به العديد من الباحثين سعيا إلى البحث من أدوات بناء النص واتساقه وانسجامه منهم "جون ليونز "و"هاليداي ورقية حسن " ، الذين قاموا بالعمل على الكشف عن دور الروابط المحققة لذلك فقد قدم هذان الباحثان خلال جهود لتي قام بها لمحة على آداه من أدوات الاتساق وهي الإحالة التي تحد الرابط الدلالي الأساسي له، لذا حاولنا في بحثنا هذا المعنون بأنواع الإحالة في سورة الكهف بتناول هذه الأدوات والرابط الأساسي في عملية الاتساق ألا وهي الإحالة متناولين لها عند الباحثين العرب لغرب والبحث في كل ما يتصل بها مع بيان دورها في تحقيق اتساق النصوص ، ومن هنا يطرح التساؤل التالي :ما هي الإحالة وما أهم اقسامها وأنواعها؟ ،وما دورها في العملية الإنسانية ؟،وكيف ساهمت الأدوات الإحالة في ربط أجزاء السورة و اتساقها ؟ ولتوضيحها أكثر اعتمدنا على أهم إعجاز وبيان وهو :القرآن الكريم بذلك مختارين سورة من السور وهي "الكهف".

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الإحصائي التحليلي .

أ-المنهج الوصفي : لك لوصف الجهود التي قارب بها الباحثين العرب والغرب وأهم النتائج في ذلك .

ب- المنهج الإحصائي :وذلك من خلال تطبيقنا لإحالة بأقسامها و أنواعها على السورة المكية "الكهف"، وذلك من خلال الجداول التي أجريناها .

ج-المنهج التحليلي :التعليق من خلال الإحصاء الذي توصلنا إليه.

أما بالنسبة لسبب اختيارنا لهذا الموضوع فهو :حبا لمعرفة ما يحتويه الكتاب العزيز من الأحكام والقصص والعناصر المحققة في بنائها .

. أما بالنسبة للصعوبات التي واجهتنا هي :

أولا: صعوبة استيعابنا للموضوع في بداية الأمر .

-ثانيا: عدم حصولها على بعض المصادر والمراجع المرادة.

- ومن المصادر التي اعتمدنا عليها في بحثنا هذا لسان العرب لابن منصور ، والمنجد للويس معلوف أما بالنسبة للمراجع فقد اعتمدنا بشكل كبير على : كتاب نسيج النص الأزهر الزناد ، ونحو النص لأحمد عفيفي

و قد كان بناءها في هذا اتبعنا للخطة التالية :

الفصل الأول: تحدثنا عن اللسانيات النصية ، و عرفنا الاحالة سواء عند العرب القدامى ، أم عند دراسات النصية الحديث (عند الغرب) ، و تطرقنا أيضا إلى أقسام الإحالة و دورها و أنواعها.

الفصل الثاني :فقد تناولنا لمحة عن سورة الكهف ، ثم قمنا بتطبيق الإحالة عليها والتعليق عمّا أحصينا ما بها من الإحالة.

. وفي الأخير نسأل الله عز وجل أن يوفقنا وشكر أستاذتنا الكريمة على وقوفها معنا ، وإفادتنا المشرفة "عيشوش نعيمة "وحرصها الشديد على إنجاح هذا العمل ، وتوجيهها القيم الذي كان له أثرا إ يجابي فيه للوصول المنتهى فيه والله ولي التوفيق.

تمهيد:

. بدأ انتباه اللسانين الى اهمية تجوز الدراسة اللغوية على مستوى الجملة الى مستوى النص، و الربط بين اللغة و الموقف الاجتماعي مشكلين بذلك اتجاها لسانيا جديدا اخذت ملامحه و مناهجه و اجراءاته في التبلور منذ منتصف الستينيات تقريبا ، و هذا الاتجاه عرف بلسانيات النص " linguistes " .[1]

. اللسانيات النصية:

1. النص :

. ***لغة***: جاء في قاموس المحيط معنى (ن،ص،ص): نصّ الحديث اليه رفعه وأظهره، نصّ الحديث رفعه و أسنده إلى من أحدثه .[2]

. اصطلاحا :

تعرفه جوليا كريستيفا بأنه :(جهاز لغوي يعيد توزيع نظام اللغة يكشف العلاقة بين الكلمات التواصلية : مشيرا الى بيانات مباشرة ، تربطها بالأنماط مختلف من اقوال السابقة و المتزامنة معها ، فهو عملية انتاجية.[3]

2. اللسانيات النصية : فهي فرع من فروع اللسانيات ، تعني بدراسة مميزات النص من حيث حده و تماسكه ، محتواه البلاغي و يحدد هذا النص محاور اللسانيات النصية في النقاط التالية : . الحد و المفهوم وما يتصل بهما .[4]

---

[1]ـ جميل عبد المجيد ، البديع من البلاغة و العربية و اللسانيات النصية ، د.ط ،الهيئة المصرية العامة للكتاب مصر ، دس، ص:66.

[2]ـ لويس معلوف ،**المنجد في اللغة**ط:19،المطبعة الكاثوليكية ، بيروت،2010، ص:810.

[3]ـ صلاح فضل، بلاغة الخطاب و علم النص، دط ،الكويت ، 1992، ص:211ـ213

. المحتوى التواصلي و ما يرافقه من عناصر و وظائف لغوية داخل مقام تواصلي .

. التماسك و الاتساق حيث يعد من وسائل الترابط الشكلي

فما هو الاتساق و فيما تتجلى ادواته ؟

. الاتّساق: يحتل الاتساق مكانا مرموقا في الابحاث اللغوية ، *اذ يقصد به ذلك التماسك الشّديد بين الاجزاء المشكلة لنص الخطاب ما ،ويهتم فيه بوسائل اللغوية الشكلية التي تصل بين العناصر المكونة لجزء من الخطاب او بأكمله ، ومن اجل وصفه يسلك الباحث طريقة حطية من بداية الخطاب حتى نهايته ، رصدا ادوات الربط المتنوعة و المتمثلة في ما يلي:*

ا. الاستبدال : هو عملية تتم داخا النص ، انه تعويض عنصر في النص بعنصر اخر و هو : يتم في المستوى النحوي بين الكلمات او العبارات .

ب . الحذف :هو لا يختلف عن الاستبدال الا انه يكون الاستبدال بالصفر فالاستبدال يترك اثر ، و هو وجود احد العناصر الاستبدال بينما علاقة الحذف لا تخلف اثرا و دوره في الاتساق تتم بالبحث عنه في العلاقة و ليس داخل الجملة الواحدة [5].

ج . التكرار:و هو ما يطلق عليه الاحالة التكرارية ، و تتمثل في اعادة عنصر او عدد من العناصر اللغوية في بداية كل جملة من جمل النص لغرض التأكيد .[6]

---

[4]ـ د. **احمد مداس** ، لسانيات النص، دار عالم الكتب الحديث ، **الجزائر ط**:2 ،2009،ص:10.

[5]ـ **محمد خطابي** ، لسانيات النص : مدخل الى انسجام النص، دار البيضاء ، ط:2 ،**المغرب** ،2006 ص :5.

د. المطابقة : فيما تترابط العناصر اللغوية بعضها ببعض من خلال علاقة التقابل او التعارض ، و يتم الربط من خلال توقع القارئ فرص الابحار في عالم النص من خلال السلسلة المتتابعة للكلمات .[7]

هـ. التضام :هو شكل من اشكال الاتساق المعجمي ،و هو توارد زوج من الكلمات بالفعل ، او بالقوة نظرا لارتباطها بحكم هذه العلاقة أو تلك .[8]

و. الاحالة: قسم من الالفاظ لا تملك دلالة مستقلة ، بل تعود على عنصر او عناصر اخرى مذكورة في اجزاء اخرى من الخطاب ، فشرط وجودها النص .[9]

---

[6]ـ صبحي ابراهيم الفقهي ،علم اللغة النصي بين النظرية و التطبيق ، دار القباء ،ط: 1،القاهرة 2000ـ1431هـ ،ص :22.

[7]ـ احمد عفيفي ,نحو النص، مكتبة الزهراء الشرق ، ط :1 ، القاهرة ، 2001 ،ص ك 111.

[8]ـ ينظر : **المرجع السابق ،محمد خطابي ،ص** :25.

[9]ـ **محمد بوستة،** الاتساق و الانسجام في سورة الكهف ، **اشراف** : السعيد الهادف ، جامعة باتنة ، كلية الاداب و العلوم الانسانية ، 2008ـ2009، ص : 61.

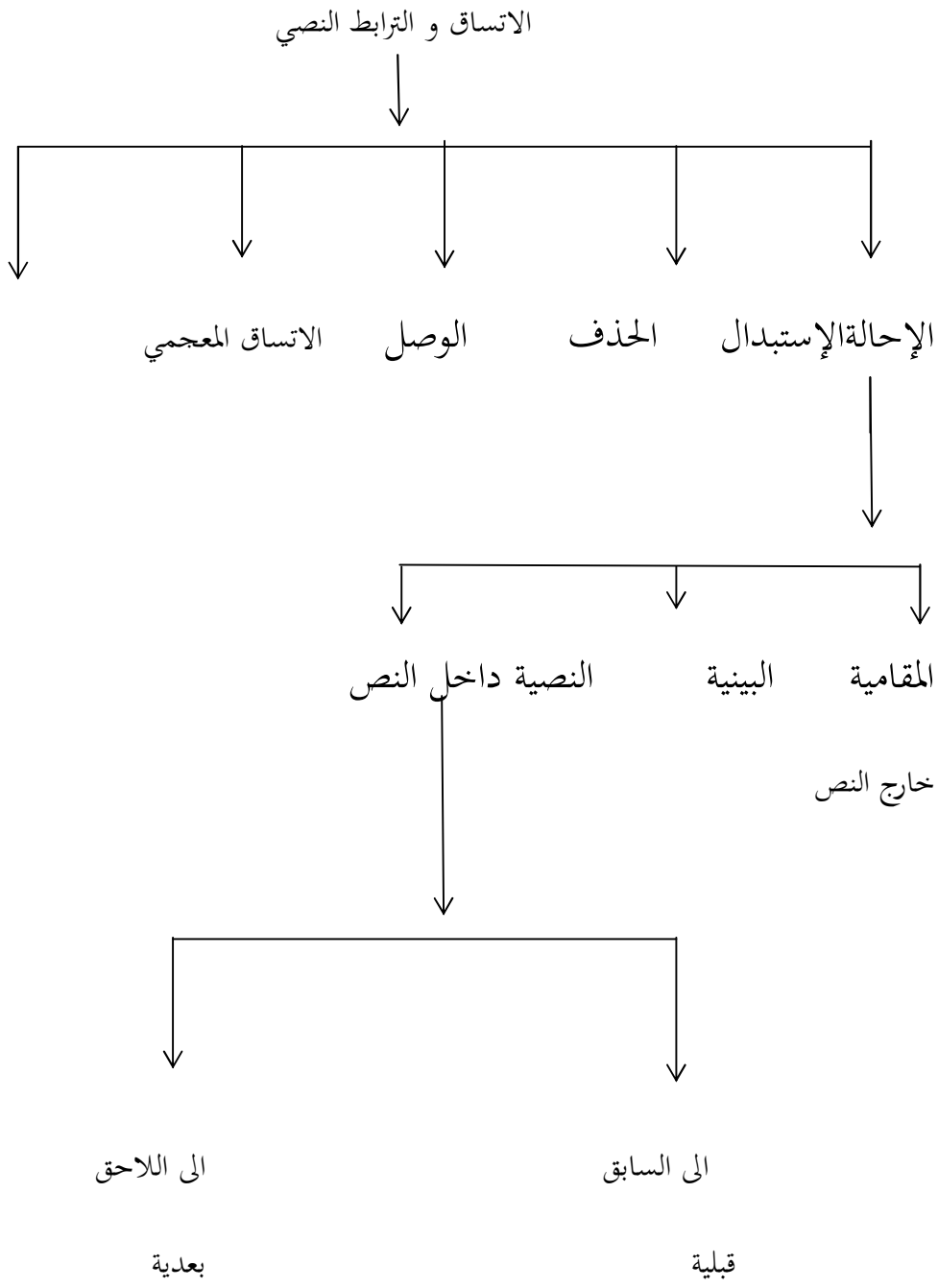

المخطط التوضيحي لوسائل الاتساق و الترابط النصي [10]

[10]_ مفهوم النص و معايير نصية القران الكريم ، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية دراسة نظرية ، كلية تربية البنات، جامعة الوصل ،المجلد 111 ،العدد 1 ، 2011.

ـ الفصل الأول ـ

ـ المبحث الأول : الإحالة (مفهومها ، و أنواعها).

ـ المطلب الأول : الإحالة عند العرب القدامى .

ـ المطلب الثاني : عند الدراسات اللسانية الحديثة (عند الغرب).

ـ الثالث : أقسام الإحالة .

ـ المطلب الرابع : دور الإحالة .

ـ المبحث الثاني : أنواع الإحالة .

المطلب الأول : الضميرية .

المطلب الثاني : الإشارية .

المطلب الثالث : الموصلية .

المطلب الرابع : أفعل التفضيل .

تمهيد:

تعتبر الإحالة في الكلام من القضايا التي شغلت كل من اهتم بالنشاط الفكري عند الانسان من الفلاسفة و الناطقة ،و شغلت كذلك كل من اهتم بالنشاط اللغوي من النحاة و البلاغيين ، و علماء اللسان بمختلف فروعهم فهي ظاهرة في اساس كل منظومة فكرية ، فاللغة نفسها نظام إحالي اذ يحيل على ما هو غير لغوي ، و هي نفسها تشمل على نوعين من العناصر : إشارية و إحالية ، و هما وجهان لا بد من النظر فيهما عند دراسة الدلالية اللغوية ، اذ هما اساسها و قد درس اللسانيون و المناطقة هذه الناحية و نظروا فيها من حيث اتصالها بالمقام ، ن لم يتجاوزوا فيها مستوى الجملة بل انهم دروسها خارج كل مقام ، وكذلك دلالة عناصر الإحالية في هذه اللغة .[1]

فماذا نقصد بالإحالة ؟ وما هيأقسامها و أنواعها ؟،و ما دورها في عملية الاتساق ؟. كل هذه الاشكاليات سنعمل عن الإجابة عنها في هذا الفصل بعون الله .

[1]ـ ينظر :ازهر الزناد ، نسيج النص ،المركز الثقافي العربي ، ط:1 ، بيروت ، 1993 ، ص :115.

الإحالة :

. لغة :

جاء في لسان العرب : ((المحال من الكلام : ما عدل به عن وجهه و حولّه : جعله محالا و احال و اتى بمحال ، حال الجل ، يحول و تحولّ من موضع الى موضع ، الجوهري : حال الى مكان اخر أي تحول .

اصطلاحا :

هي العلاقة بين الأسماء و المسميات ، فهي تعني العملية التي بمقتضاها تحيل اللفظة المستعملة على لفظة متقدمة عليها ، فالعناصر المحيلة كيفما كان نوعها لا تكتفي بذاتها من حيث التأويل [1].

فمصطلح الإحالة يشير الى ضمن مجال الدلاليات الى تلك العلاقة التي يمكننا إقامتها داخل الملفوظ بين المجموعة الإسمية تحديدا ، و الموضوع المقصود من المخاطب .

و تمثل الإحالة جانبا من اهتمامات اللسانيات بوصفها تشتمل في علاقتها الثنائية مفردات تأخذ في الاساس شكلا لسانيا[2].

و للإحالة مقابلها في اللغات الغربية كالفرنسية : reference مثلا مشكلا اصطلاحا اذ هي تعني تارة العملية التي بمقتضاها تحيل اللفظة المستعملة على شيء الموجود في العالم أي: ما كان يسميه القدامى (الخارج)، و تعني تارة اخرى إحالة اللفظة على لفظة متقدمة عليها وان مصطلح الاحالة في البحث اللساني يشير إلى مفهومين مختلفين :

[1]ـ **نعمان بوقرة**، المصطلحات الاساسية في لسانيات النص و تحليل الخطاب ، عمان ، ط: 2 ، 2010 ص: 81.
[2]ـ ماري نوال غاوي باريو ، المفاتيح في اللسانيات، ط: 1 ، **الجزائر** ، 2007 ، ص : 89ـ90.

1 . تقليدي : و هو ما كانت اللسانيات التقليدية لا سيما البنيوية لا تعتبره من صميم الدراسة اللسانية العلمية الحقة ، فكانت تعتبر

المرجعية " la reference " مجال ينبغي ابعاده من الدراسة اللسانية بالرغم من الاهمية التي يكتبها في فهم الخطاب البشري .

2 . هو إحالة العناصر اللغوية الى بعضها البعض داخل نص من نصوص لنشكل عالما نصيا فالإحالة هي: العلاقة بين العبارات الاحداث و المواقف في العلم الذي يدل عليه بالعبارات ذات الطابع البدائي في نص ما .[1]

فالإحالة تطلق على قسم من الألفاظ لا تملك دلالة مستقلة ، بل تعود على عنصر أو عناصر أخرى مذكور في أجزاء أخرى من الخطاب فشرط وجدها هو النص وللإحالة دور في اللغة فهي :

أ . تشير و تعين المشار اليه في المقام الاشاري .

ب . تعوض المشار اليه فتحيل عليه و ترتبط به ، و أمّا بعضها الآخر فيكتفي بوظيفة التعويض مثل الاسماء الموصولة و هي مزدوجة الدور فهي : تعوض و تربط تركيبيا .[2]

و تتوزع الإحالة من عناصر وهي :

. المتكلم او الكاتب صانع اللغة ، و بقصده المعنوي تتم الإحالة الى ما أراد اليه حيث يشير علماء النص ان الإحالة عمل إنساني .[3]

---

[1]ـ:ميلود نزار ، نحو نظرية عربية للاحالة الضميرية،مجلة العلوم الانسانية علم اللسان العربي، باتنة جويلة ص: 1ـ2.

[2]ـ**المرجع السابق** ، نسيج النص ، الازهر الزناد ، ص118.

[3]ـ محمد اسماعيل ، الاحالة بالضمائر و دورها في تحقيق الترابط النص القرآني ،**مجلة جامعة الازهر** بغزة **المجلد** :13، **العدد**:1، 2011.

. اللفظ المحيل . و هذا العنصر الإحالي . ينبغي أن يتجسد إما ظاهرًا أو مقدرًا كالضمير أو الإشارة ، وهو الذي سيحولنا من إتجاه الى اتجاه خارج النص أو داخله.

. المحال اليه هو الموجود داخل النص او خارجه ،من كلمات او عبارات او دلالات .

و تفيد معرفة الانسان بالنص او فهمه في الوصول الى المحال اليه .[1]

. العلاقة بين اللفظ المحيل و المحال اليه ،و المفروض ان يكون التطابق مجسدا بين اللفظ المحيل و المحال اليه.

. نوه اللغويون إلى الإحالة من حيث أنّها أداة كثيرة الشيوع و التداول في الربط بين الجمل و العبارات التي تتألف منها النصوص . فقد كانت الإحالة محل دراسة لدى لغويون العرب و الغرب فأشاروا اليها كما يلي :

. الإحالة عند العرب القدامى :

صاحب الاعجاز(الإمام : عبد القاهر الجرجاني) عرض لهذه الاداة فالإحالة عنده :من أدوات التي تؤدي استخدامها إلى تحسين الكلام، و لا يقتصر دورها على الربط فقط و يضرب المثل في قول البحتري :

بلونا ضرائب من قد نرى فما أن رأينا لفتح ضريبا

هو المرء ابدت له الحدثات عزما وشيكا ورايا صليبا

فاستخدام الضمير هو بداية البيت الثاني ، فضلا عن أنّه ربطه بالأول أضفى على المعنى فيه شيئا من القوة ، و مع أنّ الإحالة بوساطة الضمير من العوامل الربط التي تفيد الكلام تماسّكا اتساقا ، و تنفي عنه التّكرار و تجنبه التشّتت ، إلا أنها لا تروق عنده في كل مقام

[1]ـ المرجع السابق ،احمد عفيفي ، الإحالة في نحو النص ،نقلا عن :تمام حسان ، النص والخطاب و الإجراء ص173.

و لا تعذب في كل مساق فقد تؤدي مع الاضطراب التقديم و التأخير الى فساد في القول و هجنه في البيان و الفتور ، ان لم نقل ضعفا في المعنى .[1]

. الازهر الزناد: تحدث ازهر الزناد عن الإحالة فقال *:* هي " قسم من الألفاظ لا تملك دلالة مستقلة ، بل تعود على عنصر أو عناصر أخرى مصورة في أجزاء أخرى من الخطاب .

وشرط وجود الإحالة هو النّص وهي تقوم على مبدأ التماثل بين ما سبق ذكره في المقام و بين ما هو مذكور بعد ذلك ، و هنا فالتعريف الأكثر شمولا و دقّة هو أن الإحالة ليست شيئا يقوم به تعبيرا ما لكنها شيء يمكن أن تحيل عليه شخصا ما لاستعماله تعبيرا معينا".[2]

. تناول بعض المعاصرون الغربيين مصطلح الإحالة ، و استعملوه بمفهومه الأساسي ، أنّ العناصر المحيلة مهما كان نوعها لا تكتفي بنفسها من حيث التأويل ، اذ لا بد لها من العودة إلى ما تشير إليه من أجل تأويلها[3] .

. دراسات النصية الحديثة (الاحالة عند الغرب):

ا. عند دي بو جراند :يقول " إنها العلاقة بين العبارات و الأشياء و الأحداث و المواقف في العالم الذي يدل عليه بالعبارات ذات الطابع البدائلي في النّص ما ، إذ تشير الى شيء ينتمي إليه نفس عالم النّص أمكن أن يقال عن هذه العبارات أنها ذات إحالة مشتركة .[4]

ب . عند جون لاينز : يقول جون لاينز في سياق حديثه عن مفهوم الاحالة : "انها العلاقة القائمة بين الاسماء و المسميات".[1]

---

[1]ـ ابراهيم خليل ، في نظرية الادب و علم النص ، دار العربية **للعلوم ناشرون ،ط**: 1 ، **الجزائر** 2010، ص : 65ـ 68.

[2]ـ **المرجع السابق** ، ازهر الزناد ، نسيج النص ، ص :118.

[3]ـ حميدة مصطفى ، نظام الارتباط و الربط في تركيب الجملة العربية ، مجلة دراسات العلوم الانسانية و الاجتماعية ، المجلد : 36، **العدد** 2 ،2009 .

[4]ـ دي بو جراند ، **النص و الخطاب و الاجراء** ، ترجمة **تمام حسان** ، **عالم الكتب ط**1، القاهرة ، مصر ، 1998، ص: 320.

ج . عند شتراوس : يرى شتراوس في تعريف له نقله عنه براون و يول بأنّ الإحالة هي : ما يحيل عليه (المتكلم أو الكاتب) عندما يستعمل تعبيرا و ليست ما يقوم به هذا التعريف .[2]

. من الضروري قبل الحديث عن أنواع الإحالة أن تشير الى أنّ اللغة تشمل على نوعين من العناصر يمثلان قطبي الإحالة و هما : العنصر الإشاري حيث يعرّفه الازهر الزناد بأنّه : ((كل مكون لا يحتاج لفهمه إلى مكون آخر يفسّره)) ، و إلى العنصر الإحالي وهو كمّا يقول أزهر الزنّاد بأنّه ((العنصر الإحالي هو مكون يحتاج فهمه إلى مكون آخر يفسّره)).

أقسام الاحالة .

. فالإحالة تنقسم الى نوعين رئيسيين هما:

. إحالة داخل النّص :" endophara و تسمى النّصية:" textuel ".

. إحالة خارج النص : "(خارج اللغة):Exophara.

و تسمى أيضا المقامية :situationnal.

- **احالة داخل النّص تنقسم الى :**

ا . إحالة على السابق أو الإحالة بالعودة و تسمى (قبلية) : و هي استعمال كلمة أو عبارة تشير إلى كلمة أخرى أو عبارة أخرى سابقة في النّص ، و من أمثلة ذلك قوله تعالى : ((الله الذي خلق السموات و الارض و ما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي و لا شفيع افلا تتذكرون)) .

---

[1] ـ المرجع السابق ، احمد عفيفي ، نحو النص ، ص:116.

[2] ـ شعيب محمودي ، بنية النص في سورة الكهف : مقاربة نصية للاتساق و السياق ، كلية الآداب و اللغات اشراف: يحي بعيطيش،جلمعة قسنطينة ، 2010، ص: 40.

تحيل الضمائر البارزة أو المستترة في هذه الآية الكريمة في التراكيب خلق (هو) استوى (هو) ، دونه ، الى لفضة الجلالة الله التي وردت في أول الآية ، وكذلك الاسم الموصول الذّي ، ومنه فالإحالة نصية قبلية . [1]

. ب . احالة على اللاحق و تسمى (البعدية) : وهي تعود على على عنصر اشاري مذكور بعدها في النص و لاحق عليها و يمكن الاستعانة بالشكل التوضيحي التالي كما جاء عند هاليداي و رقية حسن : [2]

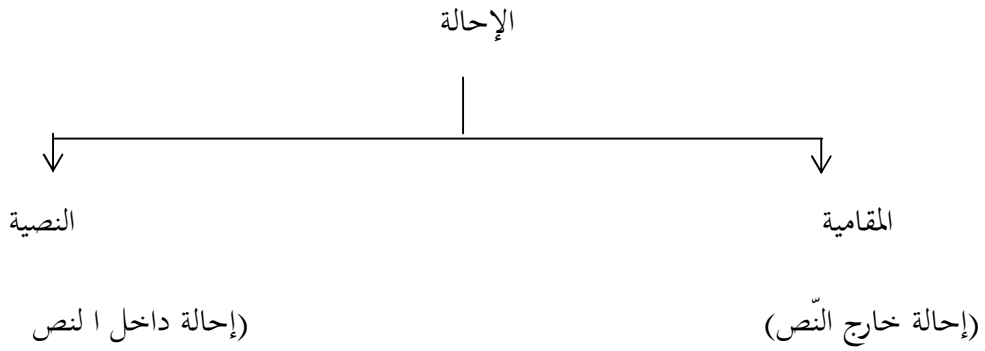

Endophara

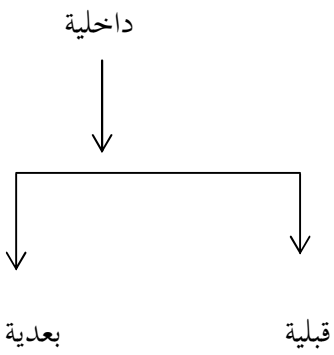

"Exophara"

. مخطط يوضح: أقسام الإحالة

[1] **المرجع السابق** ،احمد عفيفي، نحو النص، ص :120ـ121.

2 ـ صفية علية و اخرون ، علوم اللغة العربية و آدابها، مجلة دورية أكاديمية محكمة يصدرها المركز الجامعي ، **العدد الاول ، الوادي** ، 2009.

. احالة خارج النص :

أما عن الإحالة خارج النص أو خارج اللغة فهي : الإحالة المقامية التّي تعتمد على سياق الموقف، وتعني إحالة عنصر لغوي إحالي على عنصر إشاري (شيء) غير لغوي موجود في المقام الخارجي [1]، و هي إلى غير المذكور في النّصوص يمكن إرجاعها إلى أمور مستنبطة من السياق أو الموقف لا من عبارات يمكن أن تشاركها الدلالة في النّص نفسه .[2]

ويمكن التمثيل لهذاالنوع باسم الإشارة" هذا " ، الذّي وردفي قوله تعالى: (قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا ۖ فَاسْأَلُوهُمْ إِن كَانُوا يَنطِقُونَ).[3]

وأشيربه إلى كبير الأصنام،التي جعلوها آلهة، وهذا النوع من الإحالة لا يمنح النّص سمة التّماسك ؛لأنّه لايربط عنصرين معافي السياق ، بل يقتضي النّظر خارج النّص القرآني نفسه لتحديد المُحال إليه.

. الإحالة البينية : يضاف هذا القسم من الإحالة كقسم ثالث من أقسام الإحالة ، وهي ((الإحالة التي لا توجد خارج النّص أو داخله بشكل مباشّر بل يمكن أن تأتي بشكل إيحاء و هي ما أُطلق عليها : "المعطى الجديد" حيث لم يذكر المحال عليه بل يفهم من سياق الحوار ، و الدليل على وجوده يكون داخل النّص ، غير أنه لم يذكر صراحة ، فلا هي مذكورة داخل النص ،ولا هي مفهومة من موقف وحده)) .[4]

---

[1]ـ **المرجع السابق** ،نسيج النص ، الازهر الزناد ، ص :119.

[2]ـ **المرجع السابق ، النص و الخطاب و الاجراء ،تمام حسان ، ص:** 333.

[3]ـ سورة الأنبياء : الآية : 63.

[4]ـ الزهرة توهامي ، الاحالة في ضوء اللسانيات النص و علم التفسير من خلال تفسير التحرير والتنوير معهد : **الآداب و اللغات، لشراف :سالم سعدون** ، البويرة ، 2010ـ2011. **ص** : 38.

. المخطط الآتي يفسّر ذلك :

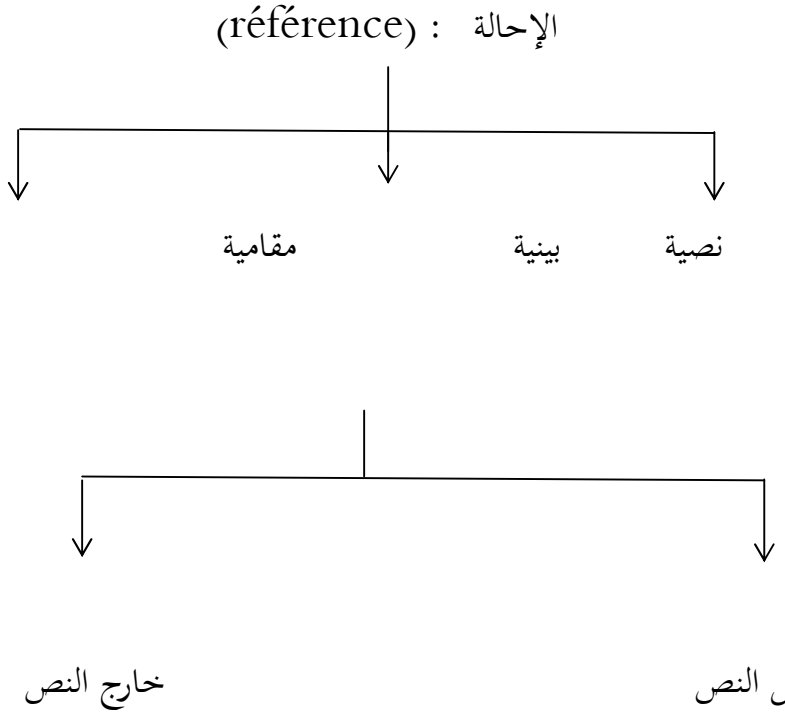

. أقسام الإحالة .

دور الإحالة .

بدون نازع بما أن الإحالة متفرعة بأشكالها و بأنواعها ، فهي تقوم على ذلك بأدوار فأيًا كانت فإنها تقوم على مبدا واحد و هو الاتفاق بين المحيل أو المشير و المحال أو المشار .

فقولنا مثلا : "خلعت الفتّاة عنها قميصها لصب الماء"، وجدنا الضمير في (عنها) و في (قميصها) يشيران إلى الذات و هي الفتّاة في القصيدة المغتسلة ، فأُحيل اللاحق إلى السابق مما جعل التراكيب التي تتألف منها هذه الجملة تراكيب مترابطة وفق لما يعرف بشرط التحكم في المضمر أي احتياجا لمفسّره المناسب .[1]

وتقوم شبكات من العلاقات الإحالة بين العناصر المتباعدة في فضاء النص فتجمع في كل واحد عناصره متناغمة ، وهذا مدخل الاقتصاد في نظام المعوضات في اللّغة ، إذ تختصر هذه وحدات الإحالية العناصر الإشارية و تجنب مستعملها إعادتها أو تكرارها ، فالإحالة رابط دلالي إضافي لا يطابقه أي رابط بنيوي .[2]

وفي نظر الدكتور إبراهيم صبحي الفقي أن" للإحالة دور يكمن في الإشارة لما سبق من ناحية والتعويض عنه بالضمير أو بالتكرار ، أو بالتوابع أو الحذف من ناحية أخرى، ومن ثم الإسهام في تحقيق التماسك النصي من ناحية ثالثة [3].

و بالتالي فإن الإحالة تسهم مع غيرها من العناصر ، في خلق الاتساق الخطاب و ضمان الاستمرارية ، و يتم ذلك بربط الخطاب بنموذج الذهني واحد متماسك من بداية الخطاب الى نهايته [4]، كمّا أنّها تسهم في ضمان عملية التّواصل ذاتها.[5]

---

[1]ـ ا براهيم خليل ، في نظرية الادب و علم النص ، دار العربية للعلوم ناشرون ،ط:1 ، 2010،ص : 329.
[2]ـ **المرجع السابق** ، ازهر الزناد ، نسيج النص ، ص : 121.
[3]ـ **المرجع السابق** ، إبراهيمصبحيالفقي،علماللغةالنصبينالنظريةوالتطبيق،ص39 .
[4]ـ **احمد المتوكل** ، قظايا اللغة العربية في اللسانيات الوظيفية ، دار الامان **ط**: 1، **الرباط** ،2001ـ1431هـ ،ص : 115.
[5]ـ **احمد المتوكل** ، مرجع نفسه ، ص : 146.

تقوم الإحالة على مجموعة من الكلمات ليس لها معنى في ذاتها و لتوضيح معناها يجب أن تشير إلى كلمات أخرى في النّص ، أو هي الألفاظ التي لا تملك دلالة مستقلة بل تعود على عناصر أخرى مذكورة في أجزاء أخرى من الخطاب ، فشرط وجودها هو النص ، وهي تقوم على مبدأ التماثل بين ما سبق ذكره في مقام ما و بين ما هو مذكور بعد ذلك في مقام آخر. و هي بذلك تتميز على المدى البعيد ، و هذه الكلمات حسب " رقية حسن " و " هاليداي " ثلاثة أنواع :

ضمائر ، أسماء إشارة و صيغ مقارنة ، إضافة إلى أسماء الموصولة التي تعتبر هي الأخرى وسيلة من وسائل التماسك الإحالية .[1]

[1]ـ **المرجع السابق** ،ازهر الزناد ، نسيج النص ، ص :118

أنواع الإحالة .

تتضمن الضمائر وأسماء الإشارة والموصول وأدوات المقارنة :[1]

1. الضمائر :

1.1. الضمير :

أ. ***لغة*** : الضمير السّر وداخل الخاطر ، و الجمع الضمائر .[2]

ب . اصطلاحا : اسم جامد يدل على متكلم أو مخاطب أو غائب[3]وينقسم إلى : ضمير بارز و ضمير مستتر ، فالبارز: ما له صورة في اللفظ مثل التاء (فهمت) إما المستتر: ما ليست له صورة في اللفظ ، كالضمير الملحوظ في نحو (فهم) و ينقسم البارز إلى:

. 1.1.1: الضمير المنفصل : هو ما يمكن النطق به وحده من غير أن يتصل بكلمة أخرى

و الضمائر المنفصلة نوعان هي :

* الضمائر المنفصلة الخاصة بالرفع :

أنا ،آنت، أنت ،أنتما، انتم، انتن ،هو، هي ،هما ،هن ،هم .

*الضمائر المنفصلة الخاصة بالنصب :

إياي، إيانا، إياها ،إياه ،إياك ،إياكما، إياكم ،إياكن ،إياهما ،إياهم، إياهن

1.1. 2. الضمير المتصل: هو الذّي لا ينطق به وحده و يتصل دائما بكلمة أخرى .

. الضمائر المتّصلة بالأفعالهي خاصة بالرفع : التاء ، ألف الاثنين واو الجماعة ،و نون النسوة ،و ياء المخاطبة ،و ياء المتكلم وكاف المخاطبة هاء الغائب ، الضمير (نا) يكون مرة في محل رفع ومرة في محل النصب.[4]

---

[1]ـ الطيب عطاوي،الاتساق والانسجام في بنية الخطاب القرآني: آيات من سورة يوسف، العدد :107الناشر: د. عدلي الهواري- الجزائر، 2014.

[2]ـ ابن منضور ، لسان العرب ، دار الصادر ، دط، بيروت ، د،س ، ص :492.

[3]ـ عباس حسن ، النحو الوافي ، دار المعارف ط:3، مصر د،س، ص:217.

[4]ـ علي جازم و مصطفى امين ، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية ، دار المعارف ، ج: 2، القاهرة 1999،ص :123ـ124ـ126ـ127ـ128.

الاحالة الضميرية: أكد علماء النّص المحدثين على الإحالة الضميرية النّصية : référence anaphorique، التي يحدد فيها الضمير مفسره و مرجعه من التركيب للنص، و يتوجه اليه بالتعيين و استحضاره وإعادة تفعيله حيث يقول الهام ابو غزالة: ((يقوم الاضمار بوظائفه في العادة من خلال اشتراك تراكيب ظاهرة النّص في مكوناته البنيوية))[1].

ويذكر ابراهيم الفقهي فيما نقله عن هاليداي و حسن رقية أنّ: ((الضمائر مع غيرها من الوسائل تكون نسيجا نصيا عاليا ، لذا ظهرت الضمائر مثل :thème،They،thèse

فإنما لا تشير الى أناس أو إلى أشياء فقط ،بل ترجع أو تشير إلى فقرات مذكورة فيما سبق.[2]

وللإيضاح اكثر يمكن ان نشرح المثال الاتي : ورد في القران الكريم : (اعدلوا هو اقرب للتقوى) [3]: أي العدل اقرب للتقوى ، ففي ضمير:(هو اقرب للتقوى) عائد إلى العدل المستوحى والمفهوم من" تعدلوا " ،لأن عودة الضمير يكتفى فيه بكلّ ما يُفهم حتّى قد يعود على مالا ذكر له ،فالضمير هو إحالة قبلية ربطت بين الجملة الواردة فيها،و الجملة السابقة لها من خلال عوده إلى المحال إليه و هو العدل.

2 . أسماء الإشارة :

1.2. الإشارة :

أ. لغة :جاء في منجد اللغة : اشّر على ورقة :وضع عليها تأشيره .[4]

---

[1] **مدخل الى علم اللغة النصي** ، زستيسلاف واوزياك، مؤسسة المختار للنشر و التوزيع ،ط:1 ، القاهرة 2003، ص:101.

[2] ـ **المرجع السابق** ،ابراهيم صبحي الفقهي ، علم اللغة النصي بين النظرية و التطبيق ص : 162.

[3] ـ سورة المائد ، الآية :20.

[4] ـ علي بن الحسن الهنائي ، المنجد في اللغة ، **عالم الكتب** ،ط: 2، 1988، ص:12.

2- جرجي شاهين عطية ، سلم اللسان في الصرف و النحو و البيان ، دار الريحاني ، ج: 1، بيروت ، د**س**، ص :174

ب . ***اصطلاحا*** : هو ما وضع لمشار إليه ، و يغلب أ ن يرافقه إشارة حسية أو معنوية [1]،و [1]،و الأسماء الإشارة خاصة بالمذكر هي: ذا ، ذان وذين، اولاء ، أما للمؤنث هي: ذه ،و ته ته ،وذي و تي ،وتان و تين ،اولاء للمكان : هنا ،ثم ،ثمة.

وتلحق هذه الأسماء "ها" للتنبيه فنقول : هذا ،هؤلاء ،هاهنا ،...وتلحق اللام للدلالة على البعد مثل: هنالك عند ذلك الجبل.

وتلحق كاف الخطاب ،وهي حرف تتصرف كاف الضمير في الإفرادو الجمع و التثنية كذلك التذكير و التأنيث مثل: ذاك الجبل هناك .

و يجوز أن يفصل بين "ها" التنبيه، و اسم الإشارة ضمير المشار إليه مثل: ها أنذا[2] .

. الجدول التالي يمثل لنا أسماء الإشارة:

الجهة	للمفرد: المذكر :ذا ،هذا للمؤنث: ذي:(هذي/هذه) ذه /ذه ذات،تي ،تا ،به	للمثنى:. المذكر: ذين (هذين)للمنصوب و المجرور المؤنث: تان (هاتان) تين(هاتين)	الجمع:. المذكر: أولاء اولاء:(هؤلاء) اولى:(مقصور) المؤنث: اولاء
للمتوسط	المذكر: ذاك المؤنث :هاتك	المذكر: ذانك للمؤنث :تانك	المذكر: او لائك المؤنث: أولاء

3ـسعيد الافغاني ، الموجز في قواعد اللغة العربة ،دار الفكر، دط ، دمشق ،1971، ص :103.

البعيد	ذلك: للمذكر تلك : للمؤنث	المذكر: ذانك للمؤنث: تانك	المذكر :اولالك المؤنث :اولالك[1]

الإحالة الإشارية : تقوم أسماء الإشارة بالربط القبلي و البعدي ،وإذاكانت أسماء الإشارة شتى أصنافها محيلة إحالة قبلية بمعنى أنّها تربط جزءًا لاحقًا بجزء سابق ، ومن ثمَّ تساهم في اتساق النّص ، فإنّ إسم الإشارة المفردة يتميز بما يسميه المؤلفان ((الإحالة الموسعة)) أي: امكانية إحالة الجملة بأكملها أو متتالية من الجمل.[2]

ومن ثمّة تسهم في اتساق النص،ويتضح دورهافي تماسك النّص القرآني في عديد المواضع منها : في قوله تعالى:(**هُوَ الذي أَنزَلَ مِنَ السمَاء مَاء لكُم منْهُ شرابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ يُنبِتُ لَكُم بِهِ الزرْعَ وَالزيْتُونَ .وَالنخِيلَ وَالأَعْنَاب وَمِن كل الثمرات إن فِي ذَلِكَ لآيَات لقَوْمٍ يَتَفَكرُونَ**)[3] .

نلاحظ احتواء هذه الآية على عناصر إشاريّة معجميّة وعنصر إشاريّ نصّيّ واحد فقطوتتمثّل الأولى في(السّماء ، شراب ، شجر ، الزّرع الزّيتون ، النّخيل الأعناب ، الثمرات) بينما يتمثّل الثّاني في الملفوظ السّابق على العنصر الإحالي وهو اسم الإشارة (ذلك) حيث ورد هذا الأخير اخت ا زلاً للكلام واقتصادًا للجهد واجتنابًا للتّكرار حين أحال إلى ملفوظ يحتوي عناصر إشاريّة معجميّة ومجموعة أحداثٍ تلتقي كلّها في نتيجة ينبني عليها الحدث او المعنى الّذي يحيل عليه العنصر الإحاليّ الجامع لكلّ ما تقدّم عليه .[4]

---

[1]- هادي نهر ، ينظر : الاتقان في النحو و الاعراب القران ، عالم الكتب الحديث اربد ،م:1 ،ط:1 2003 ، ص: 152 ـ154.

[2]- **المرجع السابق** ، محمد خطابي ، لسانيات النص مدخل الى الانسجام الخطاب ،ص 19 .

[3]- سورة النحل ، الآية :10.

[4]- دراسةتطبيقيةعلىبعضالشواهدالقرآنية،عبدالحميدبوترعة ، **مجلة :الأثر** ، الإحالةالنصيّةوأثرهافيتحقيقتماسكالنصالقرآني ، **جامعةالوادي (الجزائر)** ،**عددخاص** :أشغالالملتقىالوطنيالأولحول :اللسانياتوالروايةيومي 22 و 23 فيفري2012.

3ـ الأسماء الموصولة:

1.3. الموصول:

أ. لغة: جاء في معجم الوسيط : الموصول من الدواب : الذي لم ينزع على أمّه غير ابيه . [1]

ب . ***اصطلاحا***: هو اسم يدل على معين بوساطة جملة إسمية ،أو فعلية أو شبه جملة تذكر بعده ، هي صلة الاسم الموصول.[2]

والأسماء الموصولة أنواع :

* الموصولات الخاصّة : للمذكر: الذي ،التي اللذان ، اللذين ، اللذين .

* الموصولات المشتركة : و هي خمسة : من ، ما أي ذا ذو.[3]

المخطط التالي يوضح تقسيم اخر للموصولات :

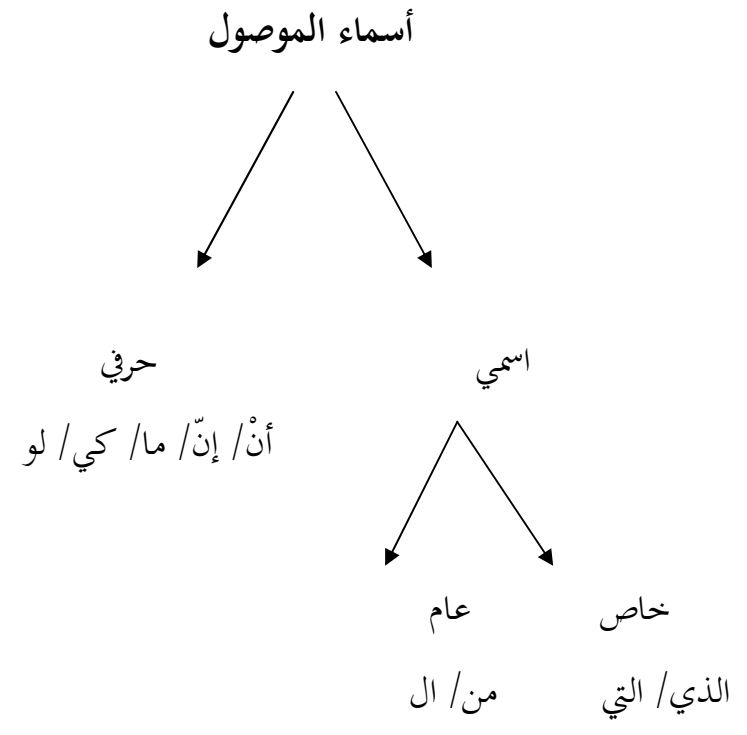

[1]ـ شوقي ضيف ، المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ،ط:4 ، مصر ، 2004 ، ص :1037.
[2]ـ سليمان فياض ، النحو العصري ، مركز الاهرام ، ط: 1، ج: 1 ، مصر ، 1995، ص : 31.
[3]ـ سعيد الافغاني ، الموجز في قواعد اللغة العربية ، دار الفكر ، دط، دمشق ، 1971، ص :104.

. الإحالة الموصلية :

تشارك الأدوات الموصولة مع بقية الادوات الاتساق الإحالية في عملية التعويض ، فهي ألفاظ كنائية لا تحمل دلالة خاصة، وكأنّها جاءت لتعويض عما تحيل اليه ، وهي أيضا تقوم بالربط الاتّساقي من خلال ذاتها ومرتبطة بما يأتي بعدها من صلة الموصول ،التي تصنع ربطا مفهوميا بين ما قبل الذي و ما بعده ، حيث يشير النحويون الى تلك الصلة ينبغي ان تكون معلومة للمتلقي " السامع " ، قبل ذكر الاسم الموصول [1]. ولتوضيح اكثر يمكن الاستعانة بالمثال التالي :

قال تعالى:

(قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ . الذِينَ هُمْ فِي صَ لَاتِهِمْ خَاشِعُونَ . وَالذِينَ هُمْ عَنِ اللغو معرضون وَالذِينَ هُمْ للزكاة فاعلون . وَالذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ . إِلا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْمَامَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنهُم ْغَيْرُ مَلُومِينَ . فَمَنِ ابتغَى وراء ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ . وَالذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ . وَالذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ . أُوْلَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ الذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ).[2]

فقد تكرر فيها اسم الموصول " الذين "سبع مرات،وكلها يعود إلى الاسم الأول الذي يمثل نواة النص،وهو محور النص،وقد حقق هذا للنص تماسكًا قويًا بسبب رجوعها كلها إلى مذكور واحد هو المؤمنون .

[1]ـ احمد عفيفي الإحالة في نحو النص ،كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ،ص: 24.
[2]ـسورة المؤمنون : الآية -1ـ11.

افعل التفضيل: (المقارنة)

1. أفعل التفضيل : إنّه اسم . مشتق على وزن "أفعل" يدل . في الأغلب . على شيئين لإشتركا في المعنى ، او زاد أحدهما عن الاخر.[1]

ومن أفعل التفضيل نجد أفعال المقارنة فهي تعد من العناصر الإحالة النحوية ،تحققها أدوات هي عبارة عن كلمات مخصوصة،[2] و تنقسم إلى عامة و خاصة :

أ . المقارنة العامة :و هي تأتي ألفاظ المقارنة التي تعبر عن التشابه مشبه الفاظ المقارنة التي تعبر التطابق ، ومنها "نفسه ،و عينه مطابق مكافئ مساو ، مماثل ، قبيل ، مثيل ، نضير مرادف "، الفاظ المقارنة التي تعبر عن التخالف : ومنها " مخالف ، مختلف ، مغاير " الفاظ المقارنة التي تعبر عن الآخرية ، و منها: الآخر ، أيضا البديل الباقي .[3]

ب . المقارنة الخاصة : تتفرع الى كمية تتم بعناص مثل كثير :more"

و كيفية (اجمل من ، جميل مثل ...) .

الإحالة بالمقارنة : يز ألفاظ المقارنة بأنّها تعبيرات إحالية لا تستقل بنفسها ، و هو ما يؤهلها لأن تكون وسيلة من وسائل التّماسك ، و إذا فأينما وردت هذه الألفاظ اقتضى ذلك من المخاطب أن ينظر إلى غيرها بحثا عن ما يحيل عليه المتكلم [4]، و بالتالي فهي لا تختلف ـمائر و أسماء الإشارة في كونها نصية و بناءًا عليه فهي تقوم بوظيفة اتساقيه.[5]

---

[1] ـ عباس حسن ، النحو الوافي ، ج:3 ، دار المعارف ،ط: 3، القاهرة ، دس ، ص : 395.
[2] ـ زاهر بن مرهون الدواوي ، الترابط النصي بين الشعر و النثر ، دار الجرير ،ط :1، الأردن . عمان ، 1431هـ - 2010،ص:47.
[3] *Halliday & R. Hassan, Cohesion in English, P:* 316
[4] ـ المرجع السابق، محمد خطابي ، لسانيات النص : مدخل الى انسجام الخطاب، ص: 19.
[5] ـ محمد خطابي ، مرجع نفسه ، ص: 19.

خلاصة الفصل الأول

. و في نهاية هذا الفصل نتوصل إلى النتائج التالية :

توصل علماء اللغة الى اتجاه آخر يسمى باللسانيات النصية و ذلك بعد أن أدركوا تجاوز إطار الجملة .

من مظاهر الترابط النصي نجد بما ما يسمى بالاتساق و الانسجام اللذان يرتكزا عليهما البناء النصي .

للاتساق وسائل تعمل على تحقيقه في النص ، و هي : الاستبدال الحذف التكرار، المطابق التضام ،الإحالة .

تعتبر الإحالة من وسائل الاتساق التي تقوم بربط بين اجزاء النص باعتبارها أداة للربط بين الأسماء و المسميات .

تقوم الإحالة على جملة من العناصر و هي : المتكلم /صانع اللغة اللفظ المحيل ، المحيل إليه و العلاقة بين اللفظ المحيل و المحال إليه .

تنقسم الإحالة بدورها إلى نوعين : إحالة داخل النص فتكون إما قبلية بحيث تكون في النص و يكون المحيل إليه قبل الأداة الإحالية ، و تكون بعدية بعكس ذلك ، أمّا النوع الثاني يتمثل في الإحالة المقامية أي التي هي خارج النص .

تحقق الإحالة بجملة من الوسائل و هي : الضمائر بأنواعها المتصلة و المستترة ، و أسماء الإشارة ، و الأسماء الموصولة ، و أدوات المقارنة أو ما تسمى بأفعل التفضيل.

للإحالة بكل انواعها و عناصرها و ووسائلها دورا كبيرا في تحقيق الترابط النصي و وصل السابق باللاحق في أجزاء جمل النص مما تحقق له كيانه المميز عن الجملة .

الفصل الثاني :

- المبحث الأول :مرجعية الاحالات في سورة الكهف .

- المطلب الأول : تعريف بسورة و أغراضها .

- المطلب الثاني :اسباب النزول و سبب التسمية .

- المبحث الثاني :احصاء الاحالات في سّورة الكهف .

- المطلب الأول : احصاء الاحالات السورة .

- المطلب الثاني : استنتاج دور الاحالة في السورة و أغراضها.

تمهيد :

من النعم التي انعمها الله تعالى على الناس أجمعين أن توجد بين أظهرهم كلمات الله المنزلة نوظة من الزيادة و النقصان ، يحكّمونه في حياتهم ،و يحتكمون اليه في كثير من المسائل ألا وهو القرآن الكريم بجميع سوره و آياته ، و في ظله سنحول في فصلنا هذا أن نوضح الإحالة بأنواعها و ذلك من خلال تطبيقها على سورة من سور القرآن العزيز ، فقد اخترنا بذلك سورة الكهف ،وقبل كل شيء لابد ان نشير الى هذه السورة العظيمة ،و نتعرف إليها لكي يسهل وضوح الإحالة فيها .

. سورة الكهف .

. التعريف بالسورة :

هذه السورة مكية في قول جميع المفسرين ،وروي عن فرقة أن اول السور نزل بالمدينة الى قوله :(جرزا) [الكهف .8.] ،وهي أفضل سورة في القرآن.[1]روى الإمام سعيد بن منصور في سننه عن هشيم بن بشير عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ،انه قال :" من قرا سورة الكهف يوم الجمعة اضاء له من النور ما بينه و بين البيت العتيق .

. أغراض السورة :

افتتحت بالتحميد على إنزال الكتاب للتنويه بالقرآن تطاولا من الله تعالى على المشركين و ملقيتهم من أهل الكتاب ، وأدمج فيه إنذار المعاندين الذين نسبوا لله وبشارة للمؤمنينو تسلية الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ على أقوالهم حين تريث الوحي لما وضع الله مع اوليائه من إظهار العتبة على الغفلة عن مراعاة الآداب الكاملة ، و ذكر افتتان المشركين بالحياة

[1]ـ عبد الحق بن غالب بن عطية الاندلسي ،المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ،ج: 3، دار الكتب العلمية ط:1، بيروت ، 2001، ص: 494.

الدّنيا و زينتها و أنّها لا تكسب النفوس تزكيّة ، و انتقل إلى خير أصحاب الكهف المسؤول عنه ، وحذرهم من الشيطان و عداوته لبني آدم ليكونوا على حذو من كيده ،وقدم لقصة ذي القرنين قصة أهم و هي قصة موسى و الخضر ،لأنّ كلتا القصتين تشابهتا في السفر لغرض شرف فذو القرنين سلطانه على الأرض ،وموسى . عليه السلام . خرج في طلب العلم

وفي ذكر قصة موسى تعرض بأخبار بني اسرائيل ،و تخلل بذلك مستطردات من إرشاد النبي . صلى الله عليه وسلم . و تثبته أنّ الحق فيما أخبره ، و أنّ الملازّمين له خير من صناديد المشركّين ، ومن الوعد والوعيد ، و تمثيل المؤمن و الكافر، و تمثيل الحياة الدنيا و انقضائها وما يعقبها من البعث و الحشر، وما ختمت به من إبطال الشّرك ، ووعيد أهله و وعد المؤمنين بضدّهم ، و ختمت بتقرير أن القرآن وحيٌ من الله تعالى إلى رسّوله (ص) ، فكّان في هذّا الختام محسن ردّ العجز عن الصدر .[1]

. هذه السورة اشتملت على أربعة قصص كالنحو التالي :

1. فتية يدعون الملك (أصحاب الكهف)
2. رجل يدعو صاحبه (صاحب الجنّتين)
3. معلم يدعو تلميذه (الخضر و موسّى عليه السّلام)
4. قائد يدعو ربّه (ذو القرنين).[2]

ـ سبب النزول :

سبب نزول هذه السورة ،أنّ قريشا أرسلت النضر بن حارث و عقبة بن أبي معيط إلى أحبار اليهود بالمدينة فقالو : لهما : سلاهم عن محمد وصفا لهم صفته ، فإنّهم أهل الكتاب الأول و عندهم ما ليس عندنا من علم الأنبياء فخرجا حتّى أتيا المدينة فسألاهم ، فقالت اليهود : سلوه عن ثلاث ، فإن أخبركم بهنّ ، فهو نبي مرسل ، و إن لم يفعل فالرجل متقوّل ، فروا

[1] ـ ينظر : محمد الطاهر بن عاشور ، تفسير التحرير و التنوير ،ج:7، الدار التونسية للنشر ، دط، تونس ،1994، ص: 246.
[2] ـ عمرو خالد ، خواطر قرآنية : نظرات في اهداف سور القرآن ، دار العبية للعلوم ،ط: 1، بيروت .لبنان ، 2004ص:228.

فيه رأيكم. سلوه عن الفتية ذهبوا في الدهر الأول، ما كان من أمركم ، فإنه كان لهم أمر عجيب ، سلوه عن رجل طوّاف بلغ مشارق الارض و مغاربها ما كان نبؤه ، و سلوه عن الروح . فأقبل النضر و عقبة إلى مكة، فسألاه[1] ، فقال : (غدا أخبركم) . ولم يقل إن شاء الله ، فتأخر عنه الوحي مدة . قيل : خمسة عشر يوماً . وقيل : أربعين يوما.[2]

. سبب التسمية :

سميت بالكهف لما فيها من معجزة ربانية في تلك القصة العجيبة الغريبة قصة أصحاب الكهف .[3]

. لتطلعنا عن مدى مساهمة الإحالة في تماسك و الاتساق في هذه السورة الكريمة قمنا بالإحصاء ها في الجداول الآتية :

الآية	الإحالة	المحيل اليه	نوع الإحالة	المدى الإحالي
1	الحمد لله الذيانزل	الله تعالى	قبلية داخلية	قريبة المدى
1	على عبده كتابا و لم يجعل له...	رسول(ص) الله تعالى	قبلية داخلية	بعيدة المدى
2	قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه	الله تعالى	قبلية داخلية	قريبة المدى
2	أنّ لهم أجراً حسنا	المؤمنون	قبلية داخلية	قريبة المدى
3	ماكثينفيه	المؤمنون اجرا	قبلية داخلية	قريبة المدى
3	وينذرالذينقالواتخذ الله	الله المشركين	قبلية داخلية	قريبة المدى

[1]ـ أبي حيان الأندسلي ، النهر الماد من البحر المحيط ، المجلد الثالث ، دار الجيل ، ط: 1،بيروت ، 1995مـ ـ 1416هـ ص: 609ـ610.
[2]ـ ينظر : المرجع نفسه،ج:6،ص:111.
[3]ـ ـ الموقع الإلكتروني : www. Islam spirit. Com.

	ولدا			
4	ما لهم به من علم ولا لآبائهم	المشركين الله	قبلية داخلية	قريبة المدى
4	من افواههم إن يقولون	المشركين	قبلية داخلية	قريبة المدى
5	فلعلكباخعنفسك على آثرهم إن لم يؤمنوا	رسول(ص) المشركين	مقامية	بعيدة المدى
6	إنا جعلنا ما على الارض زينة لها	الله ـالأرض	قبلية داخلية	قريبة المدى
7	لنبلوهم ايهم احسن عملا	المشركين عمل	قبلية داخلية	بعيدة المدى
8	و إنا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا	الله ـالأرض	قبلية داخلية	بعيدة المدى
9	ام حسبت أن ...	رسول(ص)	مقامية	قريبة المدى
9	كانوا من آيتنا ...	اصحاب الكهف ورقيم	نصية قبلية	قريبة المدى
10	..فقالو ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئلنا من أمرنا رشدا	الفتية . الله	نصية قبلية	قريبة المدى
11	فضربنا على آذانهم ...	الفتية	نصية قبلية	قريبة المدى
12	ثم بعثناهملنعلم..	الفتية . الله	داخلية قبلية	بعيدة المدى
	لما لبثوا امدا...	الفتية	داخلية قبلية	بعيدة المدى
13	نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم	الله . رسول(ص) الفتية	. داخلية قبلية . مقامية ـداخلية قبلية	بعيدة المدى

13	إنهم فتية آمنوا بربهم و زدناهم ..	الفتية	داخلية بعدية	بعيدة المدى
14	وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا	الله . الفتية	داخلية قبلية	بعيدة المدى
14	لن ندعو من دونه إلاها لقد قلنا...	الفتية . الله الفتية	داخلية قبلية	بعيدة المدى
15	هؤلاء قومناتخذوا من دونه إلاها لولا يأتون عليهم	القوم . الله القوم	داخلية بعدية	قريبة المدى
15	فمن أظلم ممن افترى ..	الكفار	داخلية قبلية	بعيدة المدى
16	وإذا اعتزلتموهم و ما يعبدون إلاّ الله	الفتية	داخلية قبلية	بعيدة المدى
16	..ينشر لكم ربكم من رحمته و يهيئ لكم من أمركم ..	اصحاب الكهف	داخلية قبلية	بعيدة المدى
17	وترى الشمس إذ طلعت ..	الشمس	داخلية قبلية	قريبة المدى
17	وإذ غربت تقرضهم	الشمس/ اصحاب الكهف	داخلية قبلية	بعيدة المدى
17	..وهم في فجوة منه	اصحاب الكهف . الكهف	داخلية قبلية	بعيدة المدى

17	ذلك من آيات الله ..	آيات	بعدية نصية	قريبة المدى
17	فلن تجد له	الكافر	داخلية قبلية	بعيدة المدى
18	و تحسبهم أيقاضا و هم رقودا و نقلبهم ...	اصحاب الكهف	داخلية قبلية	بعيدة المدى
18	و كلبهم باسط ذراعيه ..	اصحاب الكهف الكلب	داخلية قبلية	قريبة المدى
18	لو أطلعت عليهم.. و لملئت منهم..	رسول(ص) اصحاب الكهف	مقامية	قريبة المدى
19	..بعثناهم ليتساءلوا بينهم	اصحاب الكهف	داخلية قبلية	بعيدة المدى
19	..قالوا لبثنا... قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا بورقكمهذه..	. اصحاب الكهف . الورقة	داخلية قبلية	. بعيدة المدى قريبة المدى
19	...أيها ازكى طعاما	طعام	نصية بعدية	قريبة المدى
19	فليأتيكم برزق منه ... و لا يشعرنّ بكم احدا	الله . الاطعمة	داخلية قبلية	. بعيدة المدى
20	إنّهم إن يظهروا عليكم يرجموكم أو يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا	. المشركين . اصحاب الكهف	داخلية قبلية	. بعيدة المدى

	ابدا			
21	و أعثرنا عليهم ليعلموا..	الله اصحاب الكهف	داخلية قبلية	. بعيدة المدى
21	..و أن الساعة لا ريب فيها	الساعة	داخلية قبلية	. بعيدة المدى
21	إذ يتنازعون بينهم أمرهم	قومهم	داخلية قبلية	. بعيدة المدى
21	ربهم اعلم بهم	الله . اصحاب الكهف	داخلية قبلية	. بعيدة المدى
21	فقالوا ابنوا عليهم بنيانا	قومهم اصحاب الكهف	داخلية قبلية	بعيدة المدى
21	قال الذين غلبوا عن أمرهم..	رؤسائهم	داخلية قبلية	قريبة المدى
22	سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم و يقولون خمسة سادسهم كلبهم..	أهل الكتاب أصحاب الكهف	داخلية قبلية	. بعيدة المدى
22	..و يقولون سبعة ثامنهم كلبهم..	أهل الكتاب اصحاب الكهف	داخلية قبلية	. بعيدة المدى
22	قل ربي اعلم بعدتهم و ما يعلمهم إلا قليلا..	رسول (ص) الله . اصحاب الكهف	مقامية داخلية قبلية	. بعيدة المدى
23	و لا تقولنّ لشيئ إني فاعل ذلك غدا	رسول (ص). شيئً	مقامية	. بعيدة المدى

24	اذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ	رسول (ص)	مقامية	. بعيدة المدى
24	مِنْ هَذَا رَشَدًا	الهداية	داخلية قبلية	قريبة المدى
25	وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا	اصحاب الكهف	داخلية قبلية	. بعيدة المدى
26	قُلِ اللَّهُ	رسول (ص)	مقامية	. بعيدة المدى
26	اللَّهُ أَعْلَمُ	اللّٰه	داخلية قبلية	. بعيدة المدى
26	..مَا لَبِثُوا لَهُ..	اصحاب الكهف . اللّٰه	مقامية	. بعيدة المدى
26	أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ	رسول (ص) اصحاب الكهف . اللّٰه اللّٰه	داخلية قبلية	. بعيدة المدى
27	وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ	رسول (ص)	داخلية قبلية	. بعيدة المدى
27	لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا	اللّٰه رسول (ص) اللّٰه	داخلية قبلية	. بعيدة المدى
28	وَاصْبِرْ نَفْسَكَ	رسول (ص)	داخلية قبلية	. بعيدة المدى

28	الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ	يَدْعُونَ رَبَّهُمْ اللّٰه	داخلية بعدية داخلية قبلية	قريبة المدى . بعيدة المدى
28	وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ	رسول (ص) يَدْعُونَ رَبَّهُمْ رسول (ص)	داخلية قبلية	. بعيدة المدى
28	وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا	رسول (ص) الكافر . اللّٰه الكافر	داخلية قبلية	. بعيدة المدى
29	وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ	رسول (ص)	داخلية قبلية	. بعيدة المدى
29	إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا...	اللّٰه	داخلية قبلية	. بعيدة المدى
29	أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا	الظَّالِمِينَ النار الظَّالِمِينَ	داخلية قبلية	قريبة المدى
30	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ..	المؤمنون	نصية بعدية	قريبة المدى
30	إِنَّا لَا نُضِيعُ...	اللّٰه	نصية قبلية	. بعيدة المدى
31	أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ	المؤمنون	نصية قبلية	. بعيدة المدى
31	يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ	المؤمنون . الجنات	نصية قبلية	. بعيدة المدى . قريبة المدى

31	مُتَّكِئِينَ فِيهَا	المؤمنون . الجنات	نصية قبلية	. بعيدة المدى . قريبة المدى
31	وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا...	الجنات	نصية قبلية	. قريبة المدى
32	وَاضْرِبْ لَهُمْ...	رسول (ص) اليهود	نصية قبلية	. بعيدة المدى
32	جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا...	اللّٰه . الرجلين	نصية قبلية	. قريبة المدى
32	وحففناهما بنخلوجعلنا بينهما زَرْعًا	الجنتين اللّٰه . الجنتين	نصية قبلية	. قريبة المدى . بعيدة المدى . قريبة المدى
33	كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ	الجنتين	نصية بعدية	. قريبة المدى
33	وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا	الجنتين . اللّٰه	نصية قبلية	. بعيدة المدى
34	وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ	الرجل الكافر	نصية قبلية	. بعيدة المدى
34	أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا	المال . نفرا . المؤمن	نصية قبلية	. بعيدة المدى
35	وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِقَالَ مَا أَظُنُّ ...	الرجل الكافر	نصية قبلية	. بعيدة المدى
35	أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا	الجنة	نصية قبلية	. بعيدة المدى
36	وَمَا أَظُنُّ...	الرجل الكافر	نصية قبلية	. بعيدة المدى

36	لَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ	الرجل الكافر	نصية قبلية	. بعيدة المدى
37	قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ..	المؤمن الكافر	نصية بعدية	. قريبة المدى
37	أَكَفَرْتَ ..	الرجل الكافر	نصية قبلية	. بعيدة المدى
37	بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا	اللّٰه . الرجل الكافر	نصية قبلية	. بعيدة المدى
38	لَكِنَّا۠ هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا	اللّٰه المؤمن	داخلية بعدية نصية قبلية	. قريبة المدى
39	..إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ...	الرجل الكافر	نصية قبلية	. بعيدة المدى
39	..تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا	المؤمن مَالاً بالكافر	نصية قبلية	. بعيدة المدى . قريبة المدى
40	أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ	المؤمن الرجل الكافر	نصية قبلية	. بعيدة المدى
40	وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا	اللّٰه . جنة الكافر	نصية قبلية	. بعيدة المدى
41	أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا	. جنة الكافر	نصية قبلية	. بعيدة المدى

41	فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا	الرجل الكافر . ماؤها	نصية قبلية	. بعيدة المدى . قريبة المدى
42	ثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ...	الرجل الكافر	نصية قبلية	. بعيدة المدى
42	..فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا	. جنة الكافر	نصية قبلية	. بعيدة المدى
42	وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا	الرجل الكافر	نصية قبلية	. بعيدة المدى
43	ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله و ما كان منتصرا	الرجل الكافر الرجل الكافر	نصية قبلية نصية قبلية	بعيدة المدى بعيدة المدى
44	ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا	الرجل الكافر الرجل الكافر	نصية قبلية نصية قبلية	بعيد المدى بعيد المدى
46	واضرب لهم مثلا لهم مثلا الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات	الرسول . ص . الناس الماء الماء	نصية قبلية نصية قبلية نصية بعدية	بعيدة المدى بعيدة المدى قريبة المدى

	الأرض	نبات	نصية قبلية	قريبة المدى
	فأصبح هشيما	نبات	نصية قبلية	قريبة المدى
	تذروه الرياح	الله تعالى	نصية قبلية	قريبة المدى
	وكان الله		نصية بعدية	بعيدة المدى
47	خير عند ربك	الرسول صلى الله عليه وسلم	نصية قبلية	بعيدة المدى
48	ويوم نسير الجبال	الله تعالى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	وترى الأرض بارزة	الرسول ص	نصية قبلية	بعيدة المدى
	وحشرناهم	جميع الخلق	نصية قبلية	بعيدة المدى
	فلم نغادر	الله تعالى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	منهم أحدا	جميع الخلق	نصية قبلية	بعيدة المدى
49	وعرضوا على ربك	الأولين والآخرين	نصية قبلية	بعيدة المدى
	على ربك صفا	الرسول صلى الله عليه	نصية قبلية	بعيدة المدى
	لقد جئتمونا	الله تعالى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	كما خلقناكم	الأولين والآخرين	نصية قبلية	بعيدة المدى

	بل زعمتم	الأولين والآخرين	نصية قبلية	بعيدة المدى
	ألن نجعل	الله تعالى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	لكم موعدا	الأولين والآخرين	نصية قبلية	بعيدة المدى
50	ووضع الكتاب	الكتاب	نصية بعدية	قريبة المدى
	فترى المجرمين مشفقين	الرسول صلى الله عليه	نصية قبلية	بعيدة المدى
	مما فيه	الكتاب	نصية قبلية	قريبة المدى
	ويقولون يا ولتنا	المجرمين	نصية قبلية	قريبة المدى
	مال هذا الكتاب	الكتاب	نصية بعدية	قريبة المدى
	لا يغادر صغيرة	الكتاب	نصية قبلية	قريبة المدى
	إلا أحصاها	الكتاب	نصية قبلية	قريبة المدى
	و وجدوا ما عملوا	المجرمين	نصية قبلية	قريبة المدى
	ولا يظلم ربك	الله تعالى	نصية بعدية	بعيدة المدى
	ولا يظلم ربك أحدا	الرسول صلى الله عليه	نصية قبلية	بعيدة المدى

	ووجدوا ما	المجرمين	نصية قبلية	قريبة المدى
51	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ	الله تعالى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	اسْجُدُوا لِآدَمَ	الملائكة	نصية قبلية	بعيدة المدى
	فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ	الملائكة	نصية قبلية	بعيدة المدى
	كَانَ مِنَ الْجِنِّ	إِبْلِيسَ	نصية قبلية	قريبة المدى
	فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ	إِبْلِيسَ	نصية قبلية	قريبة المدى
	أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ	إِبْلِيسَ	نصية قبلية	بعيدة المدى
	أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي	الله تعالى	نصية قبلية	قريبة المدى
	وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ	إِبْلِيسَ وَذُرِّيَّتَهُ	نصية قبلية	قريبة المدى
52	مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ	الشياطين	نصية قبلية	بعيدة المدى
	و ماكُنتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا	الله تعالى	نصية قبلية	بعيدة المدى
53	وَيَوْمَ يَقُولُ	إبليس	نصية قبلية	بعيدة المدى

	نَادُوا شُرَكَائِيَ	إبليس	نصية قبلية	بعيدة المدى
	الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ	شركائي	نصية قبلية	قريبة المدى
	فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ	المشركين	نصية قبلية	بعيدة المدى
	لَهُمْ	المشركين	نصية قبلية	عيدة المدى
		المشركين	نصية قبلية	بعيدة المدى
	وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ	الله تعالى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا	شركائهم	نصية قبلية	بعيدة المدى
54	وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ	الْمُجْرِمُونَ	نصية قبلية	قريبة المدى
	الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا	الْمُجْرِمُونَ	نصية قبلية	قريبة المدى
	أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا	النار	نصية قبلية	قريبة المدى
	وَلَمْ يَجِدُوا	الْمُجْرِمُونَ	نصية قبلية	قريبة المدى
	عَنْهَا مَصْرِفًا	النار	نصية قبلية	قريبة المدى
55	وَلَقَدْ صَرَّفْنَا	الله تعالى	نصية قبلية	قريبة المدى
	فِي هَذَا الْقُرْآنِ	القرآن	نصية بعدية	قريبة المدى

	وَكَانَ الْإِنسَانُ	الإنسان	نصية قبلية	قريبة المدى
	أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا	جدالا	نصية قبلية	قريبة المدى
56	وَمَا مَنَعَ النَّاسَ	الله تعالى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	أَن يُؤْمِنُوا	الناس	نصية قبلية	عيدة المدى
	إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى	الناس	نصية قبلية	بعيدة المدى
	وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ	الناس	نصية بعدية	بعيدة المدى
	إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ	سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ	نصية بعدية	قريبة المدى
	أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا	الناس	نصية بعدية	قريبة المدى
60	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ	سيدنا موسى	نصية بعدية	قريبة المدى
	لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ	سيدنا موسى	نصية قبلية	قريبة المدى
	أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا	سيدنا موسى	نصية قبلية	قريبة المدى

62	فَلَمَّا جَاوَزَا	سيدنا موسى والفتى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	قَالَ لِفَتَاهُ	سيدنا موسى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	آتِنَا غَدَاءَنَا	سيدنا موسى والفتى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	لَقَدْ لَقِينَا	سيدنا موسى والفتى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	مِنْ سَفَرِنَا	سيدنا موسى والفتى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	هَذَا نَصَبًا	السفر	نصية قبلية	بعيدة المدى
63	قَالَ أَرَأَيْتَ	سيدنا موسى الفتى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ	موسى والفتى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ	موسى	نصية قبلية	بعيدة المدى

	وَمَاأَنسَانِيه	نسيان الحوت	نصية قبلية	قريبة المدى
	إِلا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ	الحوت	نصية قبلية	قريبة المدى
	وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ	موسى	نصية قبلية	قريبة المدى
64	قَالَ ذَلِكَ	موسى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	ذَلِكَ مَا كُنَّا	نسيان الحوت	مقامية	بعيدة المدى
	مَا كُنَّا نَبْغِ	نسيان الحوت	نصية قبلية	بعيدة المدى
	مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا	سيدنا موسى والفتى	نصية قبلية	بعيدة المدى
			نصية قبلية	بعيدة المدى
	نَبْغِ فَارْتَدَّا	سيدنا موسى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا	سيدنا موسى والغلام	نصية قبلية	بعيدة المدى
	عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا			
65	فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا	سيدنا موسى والغلام	نصية قبلية	بعيدة المدى
	عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا ..	الله تعالى	نصية قبلية	بعيدة المدى

	آتَيْنَاهُ رَحْمَةً ..	عبدا	نصية قبلية	بعيدة المدى
	مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ ..	الله تعالى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا	الله تعالى	نصية قبلية	بعيدة المدى
66	قَالَ لَهُ مُوسَى	سيدنا موسى	نصية بعدية	قريبة المدى
	قَالَ لَهُ مُوسَى	الخضر	نصية بعدية	قريبة المدى
	هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ	الخضر	نصية قبلية	بعيدة المدى
	عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ	سيدنا موسى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا	الخضر	نصية قبلية	قريبة المدى
67	قَالَ إِنَّكَ لَنْ	الخضر	نصية قبلية	بعيدة المدى
	قَالَ إِنَّكَ لَنْ	سيدنا موسى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ	سيدنا موسى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا	سيدنا موسى	نصية قبلية	بعيدة المدى
68	وَكَيْفَ تَصْبِرُ	سيدنا موسى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ	لم يستطع عليه	نصية قبلية	بعيدة المدى

	عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ	صبرا سيدنا موسى	نصية قبلية	بعيدة المدى
69	قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ	سيدنا موسى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا	سيدنا موسى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا	سيدنا موسى	نصية قبلية	بعيدة المدى
70	قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي	الخضر	نصية قبلية	بعيدة المدى
	فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي	الخضر	نصية قبلية	بعيدة المدى
	فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ	الخضر	نصية قبلية	بعيدة المدى
	حَتَّى أُحْدِثَ	الخضر	نصية قبلية	بعيدة المدى
	حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ	سيدنا موسى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا	عَنْ شَيْءٍ	نصية قبلية	قريبة المدى
71	فَانْطَلَقَا حَتَّى	سيدنا موسى والخضر	نصية قبلية نصية قبلية	بعيدة المدى بعيدة المدى

	إِذَا رَكِبَا	سيدنا موسى والخضر	نصية قبلية	قريبة المدى
	رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا	سيدنا موسى الخضر	نصية قبلية	بعيدة المدى
	قَالَ أَخَرَقْتَهَا		نصية قبلية	بعيدة المدى
	أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا	السفينة الخضر	نصية قبلية	قريبة المدى
	لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا		نصية قبلية	بعيدة المدى
72	قَالَ أَلَمْ أَقُلْ	الخضر	نصية قبلية	بعيدة المدى
	أَلَمْ أَقُلْ	الخضر	نصية قبلية	بعيدة المدى
	إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا	سيدنا موسى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	لَنْ تَسْتَطِيعَ	سيدنا موسى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا	الخضر	نصية قبلية	بعيدة المدى
73	قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي	سيدنا موسى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ	سيدنا موسى	نصية قبلية	بعيدة المدى

	﴿مَا نَسِيتُ﴾ ﴿وَلَا	سيدنا موسى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	﴿وَلَا تُرْهِقْنِي	سيدنا موسى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	﴿مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾	سيدنا موسى	نصية قبلية	بعيدة المدى
74	﴿فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا	سيدنا موسى و الخضر	نصية قبلية	بعيدة المدى
	﴿لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ﴾	الخضر	نصية قبلية	بعيدة المدى
	﴿قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ﴾	سيدنا موسى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	﴿أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً	الخضر	نصية قبلية	بعيدة المدى
	﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا﴾	سيدنا موسى	نصية قبلية	بعيدة المدى
75	﴿قَالَ أَلَمْ	الخضر	نصية قبلية	بعيدة المدى
	﴿أَلَمْ أَقُلْ لَكَ﴾	الخضر	نصية قبلية	بعيدة المدى
	﴿أَقُلْ لَكَ﴾	سيدنا موسى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	﴿أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ﴾	سيدنا موسى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	﴿لَنْ تَسْتَطِيعَ﴾	سيدنا موسى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	﴿لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾	الخضر	نصية قبلية	بعيدة المدى

76	قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ	سيدنا موسى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا	الخضر	نصية قبلية	بعيدة المدى
	فَلَا تُصَاحِبْنِي	الخضر	نصية قبلية	بعيدة المدى
	قَدْ بَلَغْتَ	سيدنا موسى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا	الخضر	نصية قبلية	بعيدة المدى
77	فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا	سيدنا موسى والخضر	نصية قبلية	بعيدة المدى
	أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا	سيدنا موسى و الخضر	نصية قبلية	بعيدة المدى
	اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا	القرية	نصية قبلية	بعيدة المدى
	أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا	سيدنا موسى و الخضر	نصية قبلية	بعيدة المدى
	فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا	سيدنا موسى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	فِيهَا جِدَارًا	القرية		

	يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ	و الخضر	نصية قبلية	قريبة المدى
	أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ	الجدار	نصية قبلية	قريبة المدى
	قَالَ لَوْ شِئْتَ	الخضر	نصية قبلية	قريبة المدى
	لَوْ شِئْتَ	سيدنا موسى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا	الخضر	نصية قبلية	بعيدة المدى
		الخضر	نصية قبلية نصية قبلية	بعيدة المدى
	لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا	الجدار	نصية قبلية	بعيدة المدى
				بعيدة المدى
78	قَالَ هَذَا فِرَاقُ	الخضر	نصية قبلية	قريبة المدى
	هَذَا فِرَاقُ	فراق	نصية بعدية	بعيدة المدى
	بَيْنِي وَبَيْنِكَ	الخضر	نصية قبلية	بعيدة المدى
	بَيْنِي وَبَيْنِكَ	سيدنا موسى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ	سيدنا موسى	نصية قبلية	قريبة المدى
	مَا لَمْ	لَمْ تَسْتَطِعْ عليه	نصية قبلية	قريبة المدى

	مَا لَمْ تَسْتَطِعْ	صبرا سيدنا موسى	نصية قبلية	قريبة المدى
79	أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا	السفينة مساكين الخضر السفينة مساكين الملك	نصية قبلية نصية قبلية نصية قبلية نصية قبلية نصية قبلية نصية قبلية نصية قبلية	قريبة المدى قريبة المدى بعيدة المدى بعيدة المدى قريبة المدى قريبة المدى قريبة المدى
80	وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا أَنْ يُرْهِقَهُمَا	الغلام الخضر و الله تعالى الأبوان	نصية قبلية نصية قبلية نصية قبلية نصية قبلية	بعيدة المدى بعيدة المدى بعيدة المدى قريبة المدى

81	فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا	الخضر و الله تعالى	نصية قبلية	قريبة المدى
	أَنْ يُبْدِلَهُمَا	الأبوان	نصية قبلية	قريبة المدى
	رَبُّهُمَا خَيْرًا	الأبوان	نصية قبلية	قريبة المدى
	خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً	الغلام	نصية قبلية	قريبة المدى
	وَأَقْرَبَ رُحْمًا	رحما	نصية قبلية	قريبة المدى
82	وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ	الجدار	نصية قبلية	قريبة المدى
	لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي	الغلامين	نصية قبلية	بعيدة المدى
	الْمَدِينَةِ			
	وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا	الجدار	نصية قبلية	قريبة المدى
	كَنْزٌ لَهُمَا	الغلامين	نصية قبلية	قريبة المدى
	وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا	الغلامين	نصية قبلية	قريبة المدى
	فَأَرَادَ رَبُّكَ	الله تعالى	نصية بعدية	بعيدة المدى
	فَأَرَادَ رَبُّكَ	سيدنا موسى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا	الغلامين	نصية قبلية	بعيدة المدى

	وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا	الغلامين	نصية قبلية	بعيدة المدى
	رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ		نصية قبلية	بعيدة المدى
	وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي	سيدنا موسى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي	أفعال الخضر	نصية قبلية	بعيدة المدى
	ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا	التأويل	نصية بعدية	بعيدة المدى
83	وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ	الرسول صلى الله عليه	نصية قبلية	بعيدة المدى
	قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا	الرسول صلى الله عليه	نصية قبلية	بعيدة المدى
	سَأَتْلُو	الرسول(ص)	نصية قبلية	بعيدة المدى
	عَلَيْكُمْ	اليهود	نصية قبلية	بعيدة المدى
	مِنْهُ ذِكْرًا	ذِي الْقَرْنَيْنِ	نصية قبلية	بعيدة المدى
85	فَأَتْبَعَ سَبَبًا	الرسول صلى الله عليه	نصية قبلية	بعيدة المدى

86	حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ	ذي القرنين	نصية قبلية	بعيدة المدى
	وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ	الشمس	نصية قبلية	قريبة المدى
	وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا	ذي القرنين	نصية قبلية	قريبة المدى
	وَوَجَدَ عِنْدَهَا	الشمس	نصية قبلية	قريبة المدى
	قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ	الله تعالى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ	ذي القرنين	نصية قبلية	قريبة المدى
	وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ	ذي القرنين	نصية قبلية	بعيدة المدى
	فِيهِمْ حُسْنًا	قوما	نصية بعدية	قريبة المدى
87	قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ	ذي القرنين .	نصية قبلية	قريبة المدى
	قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ	الظالم	نصية قبلية نصية	قريبة المدى
	فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ	من القوم الظالم	قبلية	بعيدة المدى
	ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ	من القوم الظالم	نصية قبلية	قريبة المدى
	فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا	من القوم الظالم	نصية قبلية	بعيدة المدى

88	وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ..	المؤمن	نصية قبلية	قريبة المدى
	فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى	المؤمن	نصية قبلية	قريبة المدى
	وَسَنَقُولُ لَهُ	الله تعالى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	وَسَنَقُولُ لَهُ	المؤمن	نصية قبلية	بعيدة المدى
	مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا	الله تعالى	نصية قبلية	بعيدة المدى
89	ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا	الرسول صلى الله عليه	نصية قبلية	بعيدة المدى
90	حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ	ذي القرنين	نصية قبلية	بعيدة المدى
	وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ	الشمس	نصية قبلية	قريبة المدى
	تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ	الشمس	نصية قبلية	قريبة المدى
	لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ	الله تعالى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	لَهُمْ	القوم	نصية قبلية	قريبة المدى
	مِنْ دُونِهَا سِتْرًا	الشمس	نصية قبلية	قريبة المدى
92	ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا	ذي القرنين	نصية قبلية	بعيدة المدى

93	حَتَّى إِذَا بَلَغَ	ذي القرنين	نصية قبلية	بعيدة المدى
	بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ	ذي القرنين	نصية قبلية	قريبة المدى
	وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا	ذي القرنين	نصية قبلية	قريبة المدى
	قَوْمًا لَا يَكَادُونَ	قوما	نصية قبلية	قريبة المدى
95	قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي	ذي القرنين	نصية قبلية	بعيدة المدى
	مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي	ما مكنني	نصية قبلية	بعيدة المدى
	فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ	ذي القرنين	نصية قبلية	بعيدة المدى
	فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ	ذي القرنين	نصية قبلية	بعيدة المدى
	أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ	القوم	نصية قبلية	بعيدة المدى
	بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا	يأجوج ومأجوج	نصية قبلية	بعيدة المدى
96	آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ	ذي القرنين	نصية قبلية	بعيدة المدى
	حَتَّى إِذَا سَاوَى	ذي القرنين	نصية قبلية	بعيدة المدى
	بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ	ذي القرنين	نصية قبلية	بعيدة المدى

	قَالَ انْفُخُوا	القوم	نصية قبلية	بعيدة المدى
	قَالَ انْفُخُوا	ذي القرنين	نصية قبلية	بعيدة المدى
	حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا	ذي القرنين	نصية قبلية	بعيدة المدى
	قَالَ آتُونِي	ذي القرنين	نصية قبلية	بعيدة المدى
	قَالَ آتُونِي	زبر الحديد	نصية قبلية	قريبة المدى
	أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا			
97	فَمَا اسْطَاعُوا	يأجوج ومأجوج	نصية قبلية	بعيدة المدى
	أَنْ يَظْهَرُوهُ	يأجوج ومأجوج	نصية قبلية	بعيدة المدى
	وَمَا اسْتَطَاعُوا	يأجوج ومأجوج	نصية قبلية	بعيدة المدى
	لَهُ نَقْبًا	الصدفين	نصية قبلية	قريبة المدى
			نصية قبلية	بعيدة المدى
98	قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي	ذي القرنين	نصية قبلية	بعيدة المدى

	هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ	رحمة	نصية قبلية نصية قبلية	بعيدة المدى
	رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي	ذي القرنين	نصية قبلية	بعيدة المدى
	فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا	ذي القرنين	نصية قبلية	بعيدة المدى
		وعد ربي	نصية قبلية	قريبة المدى
100	وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا	الله تعالى	نصية قبلية	بعيدة المدى
101	الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ	الكافرين	نصية قبلية	قريبة المدى
	كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي	الكافرين	نصية قبلية	قريبة المدى
	غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا	الله تعالى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا	الكافرين	نصية قبلية	قريبة المدى
102	أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا	الكافرون	نصية بعدية	قريبة المدى
	الَّذِينَ كَفَرُوا	الكافرون	نصية قبلية	قريبة المدى
	الَّذِينَ كَفَرُوا	الكافرون	نصية قبلية	قريبة المدى
	أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ			

	دُونِي أَوْلِيَاءَ		نصية قبلية	
	عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ	الكافرون		قريبة المدى
	إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ	الله تعالى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا	الله تعالى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ	الرسول	نصية قبلية	بعيدة المدى
	بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا	. ص .		
	الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ	بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا	نصية بعدية	قريبة المدى
	ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ	بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا	نصية بعدية	قريبة المدى
104	الدُّنْيَا			
	وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ	بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا	نصية قبلية	قريبة المدى
	يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ			
104		بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا	نصية قبلية نصية	قريبة المدى
	يُحْسِنُونَ صُنْعًا	بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا	قبلية نصية قبلية	قريبة المدى

105	أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا	الكافرون	نصية بعدية	بعيدة المدى
	بِآيَاتِ رَبِّهِمْ	الكافرون	نصية بعدية	بعيدة المدى
	الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ	الكافرون	نصية قبلية	بعيدة المدى
	رَبِّهِمْ	الكافرون	نصية قبلية نصية	بعيدة المدى
	الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ	الله تعالى	قبلية	بعيدة المدى
	رَبِّهِمْ	الكافرون	نصية بعدية	بعيدة المدى
	الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ	الكافرون	نصية قبلية	بعيدة المدى
	رَبِّهِمْ	الله تعالى	نصية قبلية	بعيدة المدى
	بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ	الكافرون	نصية قبلية	بعيدة المدى
	فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ	لكافرون	نصية قبلية	بعيدة المدى
	أَعْمَالُهُمْ	لكافرون	نصية قبلية	بعيدة المدى
	فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا	لكافرون	نصية قبلية	بعيدة المدى
	فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا			

106	ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ	الاية .105	نصية بعدية	بعيدة المدى
	جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ	الكافرون	نصية قبلية	بعيدة المدى

	بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا	الكافرون الله تعالى	نصية قبلية نصية قبلية	بعيدة المدى بعيدة المدى
108	خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا	جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ المؤمنين جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ	نصية قبلية نصية قبلية نصية قبلية	قريبة المدى قريبة المدى قريبة المدى
109	قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا	الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول صلى الله عليه وسلم البحر كلمات ربي الله تعالى	نصية قبلية نصية قبلية نصية بعدية نصية بعدية	بعيدة المدى بعيدة المدى قريبة المدى قريبة المدى

	بِمِثْلِهِ مَدَدًا	البحر	نصية قبلية نصية قبلية	بعيدة المدى قريبة المدى
110	قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ	الرسول . ص .	نصية قبلية	بعيدة المدى
	أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ	الرسول . ص	نصية قبلية	بعيدة المدى
	أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ	البشر	نصية قبلية	قريبة المدى
	يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا	الرسول . ص	نصية قبلية	قريبة المدى
	إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ	البشر	نصية قبلية	قريبة المدى
	فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا	البشر	نصية قبلية	قريبة المدى
	لِقَاءَ رَبِّهِ	البشر	نصية قبلية	قريبة المدى
	فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا	البشر	نصية قبلية	قريبة المدى
	وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا	البشر	نصية قبلية	قريبة المدى
	بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا	البشر	نصية قبلية	قريبة المدى

. الاستنتاج .

خلال الإحصاء الذي أجريناه على السورة توصلنا إلى أنّها شملت على العديد من **الإحالات ويقارب ذلك** 619 إحالة في مجملها وتنوعت هذه الإحالات إلى نصية **بقسميها** القبلية التي تجاوز عددها إلى 447، وإلى بعدية التي تمثلت بنسبة 30,96 % من إجمال الإحالات ،أما **القسم الآخر هو المقامي من الإحالة وقارب عددها** 28 ، وأحصينا تعدد **أنواعها** فوجدنا أغلبية الإحالة في السورة الفضيلة تعود بكثرة إلى الضمائر المتصلة لأن الله تعالى في هذه الآية يخاطب الرسول عليه الصلاة **والسلام لذلك جاءت بنسبة**240 % **فقد** مثل الضمير في هذه السورة دورا كبيرا في الترابط ، أما بالنسبة للضمائر المنفصلة13,19 %، وفي الأفعال الواردة في السورة والتي كانت معظمها حديث عن الغائب وحاضر والمخاطب نجد الضمائر المستترة التي بلغت عددها ما يقارب 130.

وفي **إحصائنا لأنواع** الإحالة كذلك وجدنا الأسماء الموصولة بنسبة 13,96% **وذلك لربطها** بين أجزاء السورة وتحقيق التماسك ، ولا ننسى أيضا أسماء الإشارة بعددها الذي كان له دورا بارزا في التنبيه والربط السابق باللاحق ، وفي عاقبة إحصاءنا نذكر أفعال التفضيل التي تجلت **بنسبة ضئيلة تقارب**5,81 %.

وبالتالي فقد تمثلت الإحالة في هذه السورة بكل مرجعيتها من وسائل وأنواع ساهم في تحقيقها بالربط ين أجزاء السورة والوصل بالخطاب بين الله والرسول عليه الصلاة والسلام ، موسى والخضر ، الرجل المؤمن والكافر ،المؤمنين وذي القرنين والترتيب والتحقيق **وتجنب** التكرار فحققنا ذلك التناسق من الناحية الشكلية والدلالية والتالي فهي تعد وسيلة ذا أهمية في تحقيق الاتساق النصي للسورة.

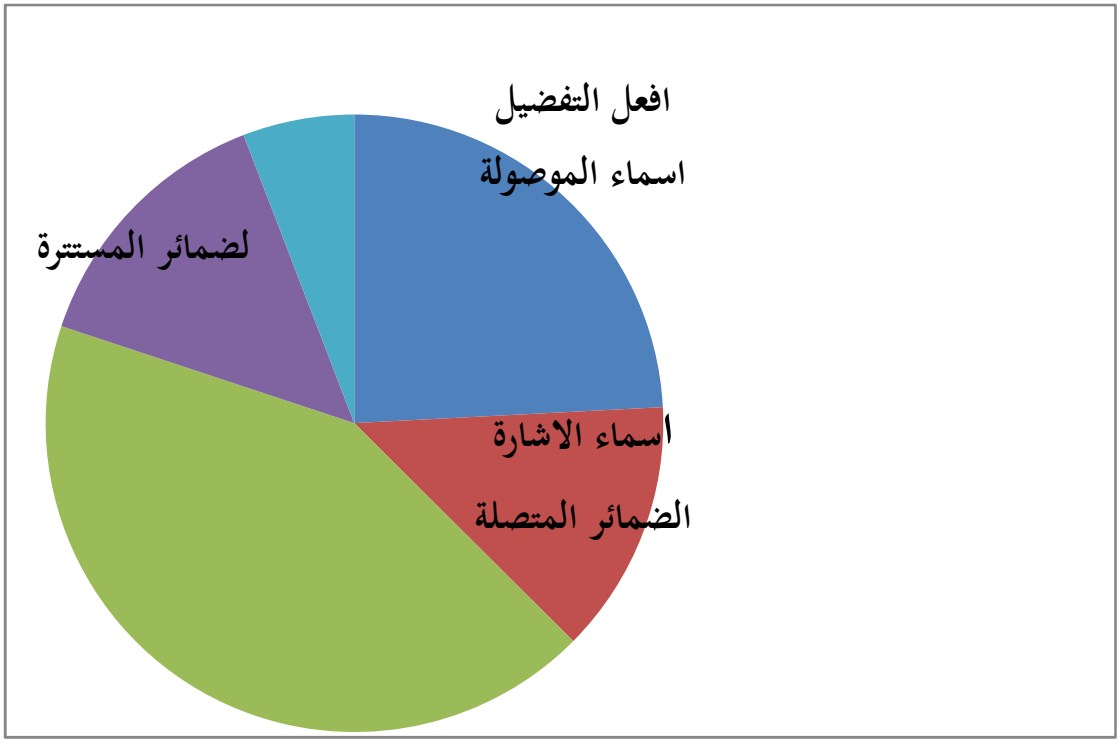

ـ أنـــــــــواع الإحـــــــــالة ـ

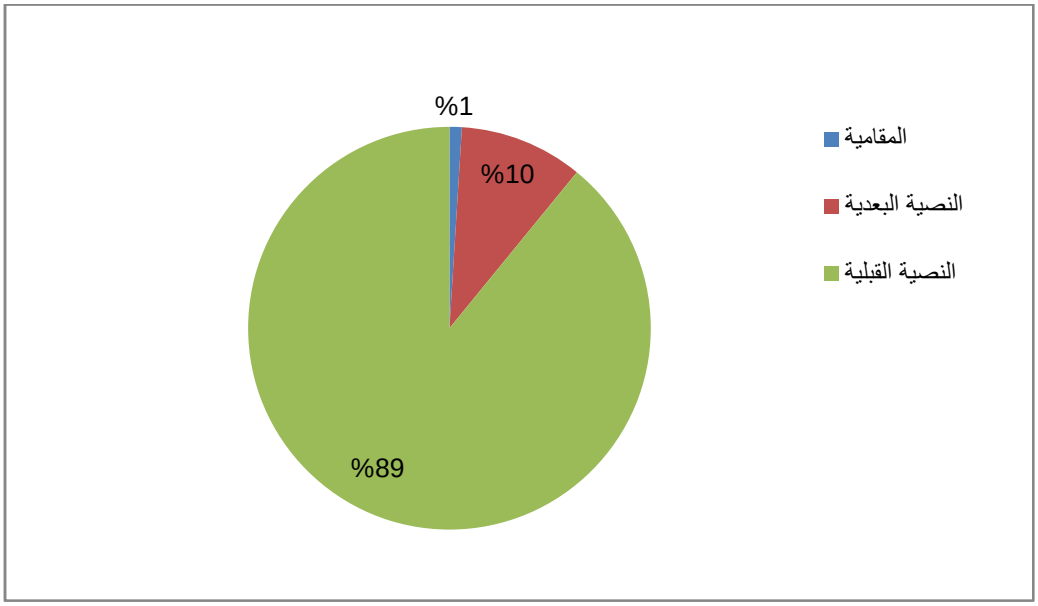

. أنواع الإحـــــــــــالـــــــة .

التعليق:

تختلف أقسام **الإحالة وحركة وأنواعها** تبعا لاختلاف القصص أو الموضوعات التي تضمنتها السورة وتجلى ذلك في الآيات من 9-26 **فمن قصة أصحاب الكهف وتعقيب عليها من** 26-27 **فمن قصة أصحاب الكهف و تعقيب عليها** 45-49 ثم إشارة إلى قصة السجود لآدم عليه السلام في الآية 50 **والتعليق عليها من** 51-59 ثم قصة سيدنا موسى عليه السلام مع الفتى والرجل الصالح من 60-72 ،ثم قصة ذي القرنين من 83-99 ثم التعليق **عليها من** 100-110. وتعتبر هذه الوسائل رابطا دلاليا لهذه الموضوعات .**وتبين أن النصر** دائما يكون للمؤمن غير الكافر .فكيف ساهمت هذه الوسائل في حراك السورة ؟ وفيما تتجلى ؟

*من خلال دراستنا الإحصائية لهذه السورة نجد :

1)- **الضمائر** : لعبت الضمائر دوراً كبيراً خلال السورة بكل أجزائها فتمثلت في الضمائر المنفصلة والمتصلة والمستترة ويظهر ذلك في افتتاح السورة بحمد الله لإنزاله هذا الكتاب العظيم على نبيه محمد عليه الصلاة والسلام وعن صفات الكتاب الفضيل أو بعضها ونجد دوره في **الحياة الدنيا**

مثال :

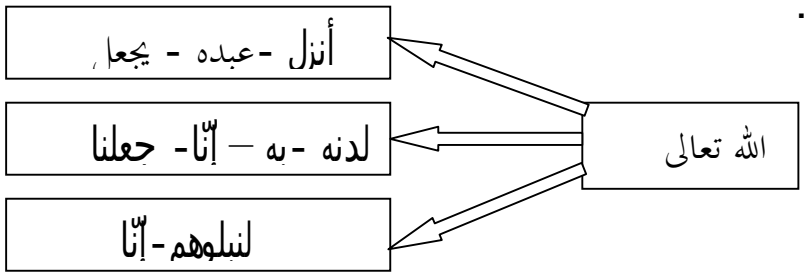

وفي الحديث عن القصة العجيبة والغريبة التي تبين قدرة الله في كونه وهي قصة أصحاب الكهف ، هناك ما تبلورت به من ضمائر مختلفة ففيها الضمائر المتصلة منها : **فقالوا(هم) ربنا** (نحن)،آذانهم(**هم**) إنهم (**هم**)،لكم (**أنتم**)،كلبهم (**هم**)، أننا(نحن)،لنا(نحن) **أمرنا**(نحن)،بعثناهم (**هم**)،نبأهم(**هم**)،آمنوا - بربهم – **زدناهم (هم)**،فيهم(**هم**) **وهكذا فقد** تنوعت الضمائر المتصلة بكل أشكالها وبذلك وردت هذه الضمائر تحيل إليهم في واحد **وسعين موضعا على مدى** 18 آية ،وهذه الضمائر تجتمع كلها في الإحالة إلى السابق وهو أصحاب الكهف

ومن الآية :27-31 تتغير مرجعية الضمائر المحلية في حركتها إلى الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم ،والحديث عن الذين أمنوا ، ومثال ذلك في قوله تعالى :{ **إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا**}[1] .

* **أما بالنسبة لقصة اللذين جعل** الله لأحدهما جنة دون الآخر نجد العناصر المرجعية الضميرية تارة تتعلق بهما معاً ،وفي أخرى للمؤمن ،وأخرى للكافر والشكل التالي يوضح ذلك:

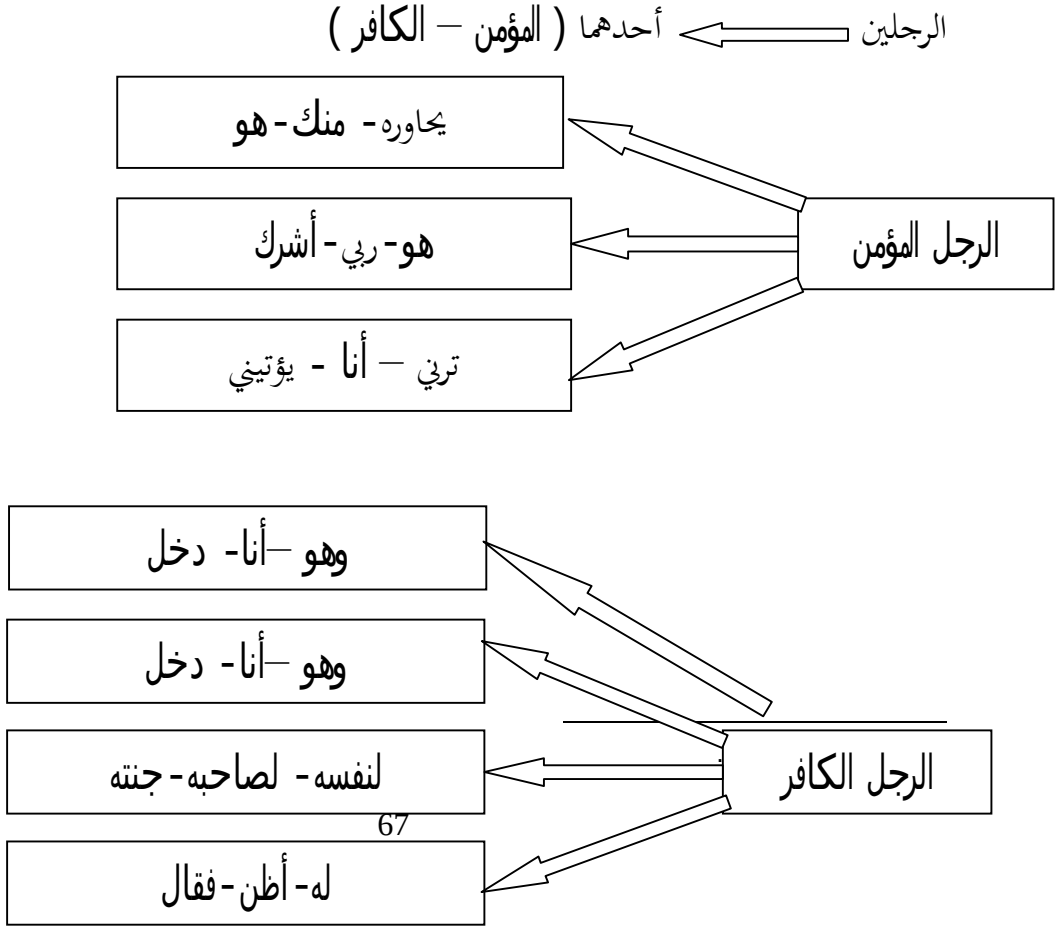

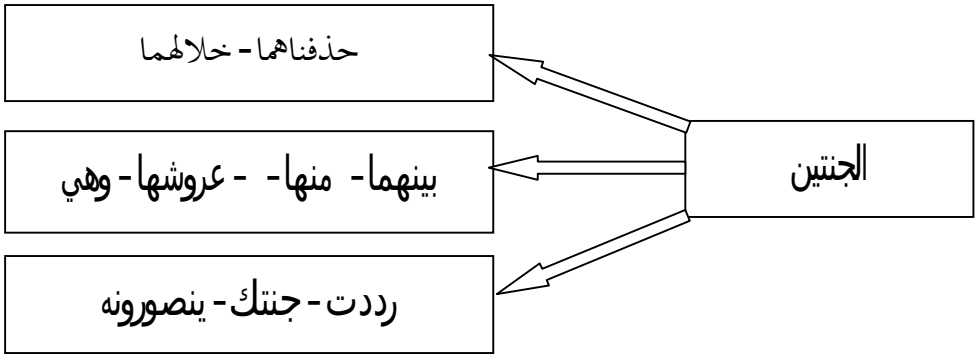

- ومن الضمائر المنفصلة هنا نجد :هي (الجنة)، هو(الرجل المؤمن).

- وفي ظل النقاش الذي حصل بين موسى والرجل الصالح ،وفي حديثه مع الفتى ،نذكر العديد من الضمائر وكل هذه الضمائر تمثل مرجعيتها لعناصر القصة :

1) موسى عليه السلام :

أ) الضمائر المستترة :قال ،أمضي، اتخذ ، تستطيع ،تصبر ،تحط

ب) الضمائر المتصلة :ستجدني ، اتبعتني ،سألتك ،سأنبئك ،بينك .....

2) الفتى :

أ- الضمائر المتصلة : أننا ،فإنّي ،نسيت ،أنسانيه ،أذكر.

ب- الضمائر المستترة :قال ،اتخذ .

3)الرجل الصالح :

أ- الضمائر المتصلة : آتيناه ،تسألني، خرقها...

ب- الضمائر المستترة :

4) موسى والفتى :حوتهما ،جاوزا ،غذائهما .

5) موسى والرجل الصالح :ركبا ،'انطلقا ،يضيفوها ،فوجدا

- فقد ساهمت الضمائر هنا بترتيب عناصر القصة وتفادي التكرار وهي بذلك ربطت أحداث فيما بينها وعارضت حصول الإعادة لأبطال القصة فقد كانت هذه القصة متماسكة ومرتبة ومتناسقة ،وهذا بفضل هذه الضمائر وغيرها من أنواع الإحالة التي ربطت السابق باللاحق .

وتعاقب هذه القصة الذي كان محور أساسي لهذه القصة كما تظهر عناصر أخرى :يأجوج ومأجوج ،فتتحرك الضمائر في موضوع ذي القرنين ،وتذكر كالتالي :منه ،له(هو) ،عضهم (هم)، يظهروه(هم)،استطاعوا(هم).

- تم ختم السورة بالحديث عن مصير المؤمن والكافر ،والحديث عن إعجاز القرآن الكريم .

وبالتالي فالوظيفة البارزة للضمائر في هذه السورة تكمن في تحقيق التماسك لا على مستوى العبارة ولا على الجملة فحسب بل على مستوى الآية و أكثر من الآية لذلك ساهمنا في ترابط القصص الموجودة فيها بإحالتها الداخلية السابقة واللاحقة.[1]

[1]- محمد صبحي إبراهيم فقهي ،علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق ص: 199

أفعال المقاربة:

وجود لفظ أعلم الدلالة على الله لمدة لبوث أصحاب الكهف
نحو قوله تعالى :{... قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ ...}الآية 19
الله تعالى

وفي نفس الآية نجد :قال تعالى :{ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا }
طعاما

- فيجوز أن يكون أزكى أكثر ويجوز أن يكون أجود ، ويجوز أن يكون أرخص وأصل الزكاة النماء والزيادة .[1]

تعود لفظة أعلم على الله تعالى في الآية 21، فجملة {ربهم أعلم بهم }يجوز أن تكون معترضة من كلام الله تعالى أثناء حكاية التنازع الدين أعثروا عليهم أي رب أهل الكهف وكذا وجود أعلم في آية ،26 فهي عائدة على لفظ الدلالة الله وهي بذلك إحالة نصية قبلية **ذات مدى قريب قد قامت بربط مفاهيم الآيات فيما بينها .**

قال تعالى :{ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا } .
الله تعالى الرجل المؤمن

فالله وعد المؤمن جنة عدن .

- وفي موضع آخر إشارة إلى اسم التفضيل ، وذلك من خلال تتابعنا الآيات في السورة نجد **الرسول صلى الله** عليه وسلم يضرب لنا الرجلين بأمر من ربه تعالى فهناك من أعطاه الله من الخير كله ،**وهو كافر وهناك العكس وهو مؤمن .**

قال تعالى :{ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا}فهما راجعتان على الكافر بغروره .

وفي قول الزجاج : **أي الكافر أكثر شيء جدلا والدليل أنه ازداد كفرا**
لقوله تعالى :{ ... أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا } الآية 39.

[1]- أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي تفسير القرطبي الجامع لأحكام القرآن ،دار الشعب ،ج6،القاهرة 1381،ص 4044.

الرجل المؤمن

فنرى الرجل المؤمن أنه كان صابرا وواثقا بقدرة المولى فهو اختبار من الله تعالى لعباده .[1]**فمن هنا فأفعال المقاربة المذكورة أدت وظيفة تناسقية اتساقيه**، فقد كان التفضيل هنا في صفتين مختلفتين في صفة التكبر لدى الكافر والتواضع لدى المؤمن و يتمثل ذلك كالنحو التالي :

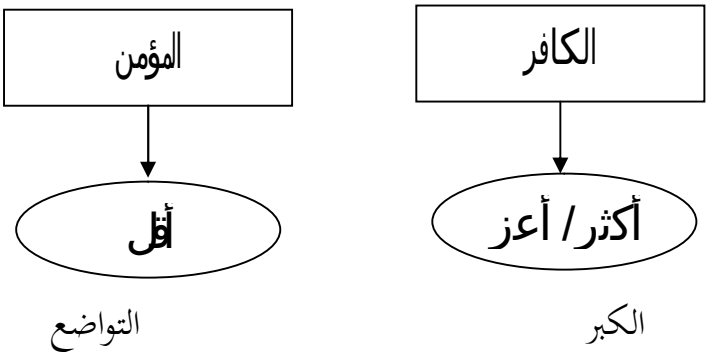

. الأسماء الموصولة : تجلت الأسماء الموصولة في السورة بكل انواع احالتها مثبتة إحالتها مرجعياتها بسور التي قبلها او بعبارات من ذلك فالجدول التالي يبين ذلك :

الأسماء الموصولة	مرجعتيها	دورها
الذي [الآية : 1]	الله تعالى	أفادت عدم تكرر لفظة الجلالة "الله"
الذين [الآية : 2]	المؤمنين	تخصيص المؤمنين فهي جاءت محيلة للمؤمنين الذين يعملون الصالحين
ما [الآية : 7]	اليهود والمشركين الذين قالوا أن لله بنات وهم	حمل الصلة الموجهة ما أنذروا لأنّ العلل تعدد.

[1]- أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ، تفسير القرطبي الجامع لأحكام القرآن ،**دار الشعب** ج: 6 القاهرة ، 1381هـ 4044.

	الملائكة وليست راجعة على النصارى الذين قالوا أن عيسى ابن مريم لأنّ القرآن المكي ما تعرض للرد على أهل الكتاب .	
ما [الآية : 8]	فناء الأرض	جاءت تدل على ما يقابل الآية التي قبلها فدورها عدم تكرار لفظة الأرض ولكن انعكاس حالها
الذي [الآية : 20]	يدعون ربهم	الإيماء على تعليل الأمر بملازمتهم لأنهم أحرياء ذلك لأجل إقبالهم على الله فهم الأجدر المقارنة والمصاحبة وبالتالي فهي محيل إليهم .
الذي [الآية : 21]	ولاة المدينة	تخصيص من الناس الذين أهمهم الأمر وهم ولاة المدينة
من [الآية : 29]	الناس (المؤمن –الكافر)	تعويض فعل المشيئة للمؤمن والكافر
الذين[الآية : 30]	آمنوا وعملوا الصالحات	الإحالة إلى المؤمنين ولكن الاستئناف منهم من آمن وعمل الصالحات
الذي [الآية : 37]	الله عز وجل (الشرك)	ل مضمونها الكافر بالله ولذلك لم يعد الموضوع
ما [الآية : 49]	إحصاء أعمال المجرمين	ها جزاء المجرمين وربط المحيل إليه بموضوع السورة
ما [الآية : 51]	إبليس وذريته	مرجعيتها إلى إبليس وذريته وفي مونها بينت أنّ الله لم يشارك في

		خلق السّموات والأرض وذلك لإفادة بالذم
ما [الآية : 82]	عن الذي فعله الرجل الصالح	فهي تعريض باللوم على الاستعجال وعدم الصبر بالتالي فهي رابطة أجزاء القصة وعبارة على حوصلة و استنتاج وبالتالي قامت بالتلخيص لكل الأحداث
من [الآية : 87]	الذي قام على الكفر (الكافر)	تخصيص بموضوع الإيمان وهي معوض لأمر الحديث عنه وهي محيلة للكفار
من [الآية : 88]	الذي قام على الكفر (المؤمن)	نفس الدور الذي لعبته في الآية 87 لكنها هنا محيلة إلى المؤمن من الناس.
الذي [الآية : 104 -105-107]	الأخسرين أعمالا	كإبدال من قول الأخسرين أعمالا ،وبالتالي قامت بالتشويق لمعرفتهم
من [الآية : 110]	يرجو لقاء ربه	قامت بدور التخصيص من العباد المؤمنين ويمكن أن تكون محيلة للمؤمنين

. اسماء اشارة : من خلال تعاقب القصص و الاحداث في سورة الكهف نرصد الكثير من الاسماء الإشارة .

. أ. قصة اصحاب الكهف : تضمنت هذه القصة على العديد من اسماء الاشارة :

- **هؤلاء : (الآية : 15)** : و هي اشارة استخدمها اصحاب الكهف ،كعائد على **القوم الذين** اتخذوا آلهة من دون الله ، **و ذلك خلا ل الآية : 4 [وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا]** .

أي هؤلاء اهل بلدنا عبدو الأصنام تقليدا من غير حجة ، **فهذه** الإشارة تعريض بالتعجب من حالهم و تفضيح صنعهم .

- **ذلك : (الآية :17): [ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ] ، اسم الإشارة هنا يعود بمرجعيه** الى قوله تعالى : **[وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ] فورودها (الآية : 17) على** كل جملة معترضة خلال القصة للتنويه بأصحابها ، و بالتالي فهي إحالة قبلية في عودتها على الشمس ، و بعدية في تجليها آية من آيات الله .
- **ذلك : (الآية : 23) : [وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا] .**

المقصود من لفظ الإشارة "**ذلك** " في الآية الكريمة هو موضوع الذي سأل فيه اليهود النبي **(ص)** ، و هو سؤالهم عن الروح و ذي القرنين

و اصحاب الكهف ، فأخبرهم أنه سيجيب بذلك و لم يقل إنشاء الله . **فالإحالة هنا** داخلية قبلية عائدة الى الأمر الذي لم يقل به الرسول صلى الله عليه و سلم .[1]

- "هذه " **(الآية : 35)** : هي لفظة تجلت بإشارتها إلى الورق و هو الدراهم المتمثلة في القطعة المسكوكة من الفضة ، فقد جاءت في صورة إحالة داخلية بعدية قريبة المدى ، أي قُدم ذكر الورق :

(الورق على حالها لذلك جاءت **لفظة** " هذه " .)

[1]- محمد علي الصابوني ، صفوة التفاسير ، مجلد : 2، ج : 15 ، جامعة الملك عبد العزيز ، دار القرآن الكريم ط: 4 ، 1981، ص :185.

- **أولائك : (الآية 31) : افتتاح** الآية بجملة **اسم الإشارة لما فيه من تنبيه على المشار إليهم جديرون لما بعد اسم الإشارة** ، لأجل الأوصاف المذكورة قبل اسم الإشارة ، و هي كونهم آمنوا و عملوا الصالحات : [إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ] الآية : 30.

بالتالي فهي إحالة بعدية بعيدة المدى .[1]

. ب . **السجود لآدم** : في طلب الله تعالى من الملائكة سجود لآدم و ذلك خلال الآية 0 5إلى 59 فنجد :

- **هذا :(50 الآية : 54): مرجعية اسم الإشارة " هذا** "في هذه الآية تكون للقرآن الكريم ، فقد وردت **بإحالتها البعدية** دلالة على عظمة الكتاب المنير .
- **تلك : (الآية : 59)** : في ذكر الظلم و الكفر وردت لفظة تلك العائدة الى القرى الظالمة التي يذكرها القوم العربي ألا هي قوم عاد و ثمود فذكرت تلك هنا للدلالة عليهم و جسدت في صورة الحاضر ، فهي بذلك **إحالة بعدية داخلية .**

[وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ]الآية : 54.

[وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا]الآية :59.

(قوم عاد و ثمود) .

[1]- محمد الطاهر بن عاشور ، تفسير التحرير و التنوير ، ج: 15، دار التونسية ، دط ، 1984، ص : 311.

ج : قصة ذي القرنين :

مين لنا انّ البطل هذه القصّة المدعو بذي القرنين بأنه قد وصف بهذا **الاسم لأنّه :كما** يقول بعض الأقاويل **امتلاكه** القرن أي الضفيرة ، ذلك بما يشيع في العربية ، فذي هنا إشارة لصفة يملكها هذا الرجل الصالح .

. و في الآية 94 من هذه القصة أشير لرحمة الله للناس من فساد يأجوج

و مأجوج ،و ذلك بمرجعية اللفظ هذا لفائدة تجنب إعادة القصة بأكملها .

د . قصة الرجلين : (المؤمن . الكافر) : خلال هذه القصة تمثلت أسماء الإشارة كالتالي :

. هنالك ⟷ يوم القيامة المعبر عنها بلفظة الولاية و ذلك في تعقيب هذه القصة (الآية : 44)

. هذه ⟷ الجنة التي اعطاها الله تعالى للكافر (الآية : 35).

. هذا ⟷ الكتاب

. كلتا ⟷ الجنتين المتحدث عنها في بداية الآية 32.

فقد جسدت هذه الإحالات في سورة بأشكال إشارية مختلفة تربط البعيد بالقريب ،و تمثل المشار إليه بجنسه و بإفراده و جمعه مما يسهل بذلك معرفة المحيل اليه .

ي . قصة موسى و الخضر :

تجلت اسماء الإشارة في هذه القصة بكل أنواعها ، فيما وردة في

الآية :62 {فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَانَصَبًا}.

فقد عادت اللفظ المفرد المشير : "هذا " خلال الآية إلى السفر الذي قام به موسى عليه السّلام و الفتى ،بذلك جاء هذا اللفظ اختصارا للكلام

و دال على الحديث قبله .

و خلال تعاقب القصة ، و في الآية : 64 وردت لفظة ذلك التي تتضمن في مبتغاها فقدان الكريم و الفتى لحوتهما ، فهي إحالة مقامية قبلية ذات المدى البعيد ، ذكرت تجنبا لمادة الحدث ،فبذكرها حصل تجنب التكرار حدوث الترابط بين الأحداث دون إعادتها .

و فيما ورد في هذه القصة من الآية . 78. {قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا} ، ورد اسم الإشارة هذا المقدر في الذهن الحاصل من الاشتراك موسى على نفسه إن سأله عن شيء بعدها فقد تنقطع الصحبة بينهما ، أي : هذا الذي حصل الآن فراق بيننا

و بذلك تكون لفظة هذا محيلة لخطئ موسى عليه السلام .

و كما نجد أيضا في الآية : .82 . لفظ مشار و هو [ذلك] الذي يعود بمرجعية الى ما لم تطع موسى عليه السلام صبرا أي اخباره عن كل ما سأل عليه ، و هذا يدل على نهاية اللقاء بينهما .

خلاصة الفصل الثاني

في ختام هذا الفصل نستخلص ما يلي :

تعد سورة الكهف من السور المكية القرآنية التي بها فضل كبير في الحياة الدنيا والآخرة وذلك لتضمنها العديد من القصص والحكم التي تبين نصرة المؤمن على الكافر والمظلوم على الظالم.

من خلال إحصائنا لأنواع الإحالة في هذه السورة نجد احتوائنا على نسب هائلة من الضمائر وتكون في أغلبنا في صورة المتصل ، ويفهم من ذلك وجود الخطاب الذي دار بين الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم وبين الرجل الكافر والمؤمن ،موسى والخضر ،أهل القرية وذي القرنين ، كما لا ننسى أيضا ورود الضمائر المستترة التي تعود أغلبها إلى الرسول صلى الله عليه وسلم ،والضمائر المنفصلة المحيلة عن ما هو غائب وحاضرا ومخاطب .

ثريت السورة بالعديد من انواعالإحالية أخرى منها : من أسماء الموصول وأفعال التفضيل أسماء الإشارة .

ساهمت الإحالة بأقسامها ومداها القريب والبعيد في توضيح محور الموضوع ، **وربط القريب والبعيد** في تحقيق الترابط النصي ،وربط الدلالي بين أجزاء السورة ، مما أسهم في ذلك في ترتيب الأحداث وتواليها فقد كان لدور منها من الاقتصاد و الاختصار .

الخاتمة

وفي نهاية خوضنا لهذا البحث توصلنا إلى النتائج الآتية :

تعتبر اللسانيات النصية فرع معرفي جديد .وذلك تجاوز ما يسمى بلسانيات الجملة ،فهو يهتم بدراسة النص باعتباره الوحدة اللغوية الكبرى وذلك بدراسة العديد من الجوانب ولعل أهمها ما يسمى بالاتساق .

يعد الاتساق من الآليات التي تحقق الترابط والتماسك النّصي ،وذلك من خلال أدواته الشكلية والروابط النّصية التي تساهم في تماسك الأجزاء والوحدات المختلفة للنصّ عن طريق أدوات معينة يتضارب الباحثون في تحديدها من الربط بالعطف والتكرار والحذف ..إلى أهم أداة وهي الإحالة .

تعد الإحالة من الأدوات التي تحقق الاختصار الكلام وترابط النص(الخطاب).لذلك كان محل بحث اللغويين العرب والغرب.

تتحقق الإحالة من خلال جملة أنواعها :أسماء الإشارة، أسماء الموصولة ،الضمائر المتصّلة ،أفعال التفضيل ...كما أنّها تشمل على ثلاثة أقسام :

الإحالة البعدية : بحيث يكون المحيل قبل المحيل إليه .

الإحالة القبلية :بحيث يتجلى المحيل بعد المحيل إليها وأما النوع الثالث فهو الإحالة البينية التي تكون بين القبلية والبعدية .

تسهم بعض الروابط الإحالية بفضل إحالتها البعيدة التي يكون فيها المحيل في آخر النّص والمحال إليه في أوله إلى العودة إلى بؤرة وإبراز محور الخطاب .

تعتبر سورة الكهف من السور القرآنية المكية أكثرها ، وذلك لخطاب الله تعالى لرسوله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم عند سؤال اليهود .

فقد اشتملت على العديد من المواضيع والحكم منها :قصة ذي القرنين وقصة أصحاب الكهف ، وحكمة التي أخذها موسى من الرجل الصالح " الخضر".

ومن خلال كل هذا تبين لنّا الطريقة المدهشة التي ترابطت من خلالها سورة الكهف شكليا ودلاليا ،فهي تحتوي على العديد من الإحالات التي ساهمت في ترابطها ،وذلك تبعا لاختلاف انواعها ،وأقسام الإحالة التي تحتويها بمداها القريب والبعيد ،فالإحالة من أبرز وسائل الاتساق النصي فهي من أهم الركائز الجمالية داخل النصوص المختلفة وخصوصا النصّ القرآني.

ساعدتنا الإحالة في فهم موضوع السورة ،وذلك من خلال احتوائها على العديد من الإحالات الضميرية وخاصة الضمائر المتصلة وتجلت بسورة واسعة لأن محور الذي تمثله سورة الكهف هو خطا الله لرسوله محمد عليه الصلاة والسلام ،كما احتوت السورة على إحالات القبلية النصية وبعدية.

المصادر :

- القرآن الكريم ، رواية ورش .

1. دلسي النهر الماد من البحر المحيط المجلد3دار الجبل ط1بيروت1995م\1416هـ.

2-ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة تحقيق السيد احمد صقر مكتبة ابن قتيبة ، ط:**2 1378هـ \1958م**.

3-ابي عبد الله محمد بن احمد الانصاري القرطبي تفسير القرطبي الجامع لأحكام القران دار الشعب ج3 القاهرة 1381هـ .

4-ابن منظور لسان العرب دار الصادر د.ط بيروت د.س.

5-شوقي ضيف المعجم الوسيط مكتبة الشروق الدولية ط5-شوقي ضيف المعجم الوسيط مكتبة الشروق الدولية ط4 مصر 2004.

6-عبد الحق بن غالب بن عطية الاندلسي المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ج3 دار الكتب العلمية ط1 بيروت ،2001.

7-علي ابن حسن الهنائي ، المنجد في اللغة ، عالم الكتب ،ط2 ،1988.

8-عمرو خالد ، خواطر قرآنية ، نظرات في اهداف، سور القرآن ،دار العبية للعلوم ،ط1 ،بيروت ،لبنان ،2004.

9-لويس معلوف ، المنجد في اللغة ، مطبعة الكاثوليكية ، بيروت 2010.

10-محمد الطاهر بن عاشور ، تفسير التحرير والتنوير الجزء :15 ،دار التونسية ،د.ط 1984.

11-محمد الطاهر ين عاشور ، تفسير التحرير والتنوير ، الجزء: 07دار التونسية ، د.ط ،1994.

12-محمد علي الصابوني ، صفوة التفاسير ،المجلد 02،الجزء 15،جامعة الملك عبد العزيز دار القران الكريم ،ط4 .1981.

المراجع

1- الأزهر الزناد نسيج النص ، المركز الثقافي العربي ط 1 – بيروت 1993.

2- ابراهيم الفقهي ، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، دار الامان ،ط1 الرباط ،1431هـ ،2001م.

3- إبراهيم خليل ، في نظرية الأدب وعلم النص ، دار العربية للعلوم ناشرون ،ط :1،الجزائر 2010.

4-ابراهيم صبحي ، علم اللغة بين النظرية والتطبيق ،دار قباء ط1،القاهرة ،2000.

5-احمد المتوكل قضايا اللغة العربية في لسانيات الوظيفية ،دار الأماند.ط ،الرباط 2001.

6- احمد عفيفي نحو النص ، مكتبة الزهراء الشرق ،ط1القاهرة 2001 /الإحالة في نحو النص نقلا عن تمام حسان ، النص والخطاب والإجراء.

7- احمد مداسي ،لسانيات النص ،دار عالم الكتب الحديث الجزائر ،ط2 2009.

8- تمام حسان ، النص والخطاب والإجراء ، عالم الكتب ،ط1 ، القاهرة 1998.

9-جرجي شاهين عطية ،سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان ،دار الريحانة ،الجزء الاول بيروت ،د.س.

10- ميل عبد المجيد ،البديع في البلاغة العربية والكتابات النصية ط :1،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،مصر .

11- دي بجراد ، النص والخطاب وإجراءات الترجمة تمام حسان ، عالم الكتاب ط1،القاهرة مصر 1998.

12-زاهر بن مرهون ،الدواوي ،الترابط النصي بين الشعر والنثر ،دار الجرير ،ط1 الاردن عمان ،1431 هـ،2010م.

13- زستيسلاف ووازياك ، مدخل إلى علم اللغة النصي ، مؤسسة مختار للنشر والتوزيعط1،القاهرة .

14-سليمان فياض ، النحو العصري ،مركز الاهرام ،ط1، الجزء الاول ،مصر 1995.

15-سعيد الافغاني ، الموجز في قواعد اللغة العربية ، دار الفكر ،دط دمشق ،1971.

16- صبحي فقهي ، علم اللغة النصي بين النظري والتطبيق ،دار القباء ط1 ،القاهرة 1431/2000 هـ .

17- صلاح فضل بلاغة الخطاب وعلم النص،ط1 ،الكويت 1992

18- عباس حسن ، النحو الوافي ، دار المعارف ، ط3 ، مصر ، دس .

19- علي جازم ومصطفى أمين ، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية دار المعارف ج :2 ، القاهرة .

20- ماري نوال ،غاوي باريو ، المفاتيح في اللسانيات ط: 1، الجزائر 2008.

21-محمد خطابي ، لسانيات النص ، مدخل الى الانسجام والخطاب المركز الثقافي العربي ط : 1 ،بيروت ،1991.

22-محمد خطابي ، لسانيات النص ، مدخل الى انسجام النص ط2،المغرب ،2006.

23- نعمان بوقره ، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب ،عمان ط : 2 2010.

24- نادي نهر، الاتقان في النحو واعراب القران ، عالم الكتب الحديث،م1، ط:1 2003.

المجلات والدوريات :

1- الزهرة تهامي ،الاحالة في ضوء لسانيات النص وعلم تفسير التحرير والتنويرمعهد الآداب واللغات ، اشراف سالم سعدان البويرة ،2010 2011.

2- الاحالة النصية واثرها لتحقيق التماسك النصي القرآني ، مجلة الاثر، جامعة الوادي ، الجزائر ، عدد خاص ،اشغال الملتقى الوطني ،اللسانيات والرواية ،22 23 فيفري 2012.

3- علوم اللغة العربية وآدابها ، مجلة دورية ،أكاديمية محكمة يصدرها المركز الجامعي العدد الاول ، الوادي 2009.

4- ميلود نزار، نحو نظرية عربية للإحالة الضميرية ، مجلة العلوم الانسانية علم اللسان العربي، باتنة ،جويلية .

5- محمد اسماعيل ، الاحالة بالضمائر و دورها في تحقيق الترابط النص القرآني،مجلة جامعة الازهر بغزة ، المجلد :13 العدد:1 2011.

المواقع الالكترونية

www.islamaspirit.com

halliday.r.hassan.cohesion in english.

فهرس الموضوعات

المقدمة..... أ. ب. ج

تمهيد :أولا: لسانيات النص..... د

1) مفهوم النص..... د

أ- لغة ..... د

ب - اصطلاحا ..... د

2) اللسانيات النصية ..... د

أ - مفهومها ..... د

ب. الاتساق..... ي

مفهومه : .....ي

أدواته:..... هـ. و. ز

ثانيا -الإحالة : (مفهومها أنوعها.).....8.

1. تعريفها:.....9.

أ- لغة : ..... 9.

ب- اصطلاحا:.....9

ج - عند العرب القدامى..... 11.

د . عند الدراسات السانية الحديثة (عند الغرب).....12.

2أقسام الإحالة..... 13

3 . دور الإحالة وأهميتها 17

ثالثا . أنواع الإحالة : ..... 19.

. أ . الضميرية 19

. ب . الإشارية 20

. ج . الموصولية 23

. أفعل التفضيل 25

رابعا: مرجعية الاحالات في سورة الكهف:.....27

. أتعريف السورة و أغراضها 27

. ب . أسباب النزول و سبب التسمية 28

خامسا : احصاء الاحالات في سورة الكهف :.....29

. أ . إحصاء الاحالات في السورة 29

. ب . استنتاج دور الاحالة في السورة و أغراضها 64

الخاتمة 79

المصادر والمراجع

الفهرس